



الأمثال في معجم المحكم والمحيط الأعظم

—دراسة لغوية تحليلية—

الحان صالح مهدي

جامعة الموصل كلية العلوم الاسلامية

قسم الشريعة

(قدم للنشر في ١٥ / ٧ / ٢٠٢١ ، قبل للنشر في ٥ / ٩ / ٢٠٢١)

ملخص البحث

يُعد ابن سيده أحد أعلام اللغة العربية وعظماؤها ، فقد صنف كتباً كان لها الأثر الكبير في مجال الدراسات اللغوية ، ومن أهم مصنفاته ، معجم المحكم والمحيط الأعظم ، والمخصص ، وكذلك كتاب شرح إصلاح المنطق ، والشاذ في اللغة وغيرها من الكتب ، وقد جاء البحث محاولة لدراسة جهود ابن سيده المتعلقة في بيان المسائل اللغوية ، وبخاصة في الأمثال وذلك من خلال معجمه "المحكم والمحيط الأعظم" ، وقد تناول البحث أهمية المثل في اللغة بصورة عامة وكيفية توظيف ابن سيده للمثل في الاستشهاد لتلك المسائل ، وكذلك بين البحث سيرة ابن سيده ومنهجه في ترتيب معجمه ، وقد تطرق إلى بيان العلاقات الدلالية بين الألفاظ كالاتساق والتضاد، والمثنيات... وإلخ ، وكذلك مسألة الاشتقاق، والضبط اللغوي ، وبين أنواع الدلالة كالدلالة اللغوية ، والصوتية وغيرها ، وكذلك تناول بعض المسائل الصوتية والصرفية ، ومن ثم خاتمة جاء فيها أهم ما توصل إليه البحث من النتائج .

Proverbs in the dictionary of the arbitrator and the Great Ocean

– Analytical linguistic study –

Alhan Saleh Mahdi

Mosul University College of Islamic Sciences

Sharia Department

Abstract

Ibn Siddah is considered one of the greatest Arabic scholars and its greats, as he compiled books that had a great impact in the field of .linguistic studies

The research came in an attempt to study the efforts of Ibn Sidda in clarifying the linguistic issues related to, especially in proverbs, through his dictionary “The Arbiter and the Great Ocean.” His master and his method in arranging his lexiconAs well as the research between the biography of Ibn Sayyida and his method in arranging his lexicon, and it touched on the statement of the semantic relations between words such as participation, contrasts, plurals and others ... as well as the issue of derivation, linguistic control and between semantics types , such as linguistic and phonetic indications and others, as well as dealing with some phonetic and morphological issues, Then the conclusion in which came the most important findings of the research

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تناولت في هذا البحث الأمثال في معجم المحكم والمحيط الأعظم دراسة لغوية تحليلية ، فمن المعلوم أن للأمثال أهمية بالغة في اللغة العربية ،لما لها من خصائص وميزات كثيرة ،منها قلة الألفاظ ،وكثرة المعاني وسهولتها ،ووضوحها ،و جمال صياغتها ،و حُسن تعبيرها .

وقد كشف البحث عن جهود ابن سيده في توظيف الأمثال والاحتجاج بها في بيان المسائل اللغوية وبيان معانيها ودلالاتها، وقد اقتضت طبيعة البحث والمادة المتوفرة أن يشمل البحث على تمهيد : بينت فيه نبذة مختصرة عن حياة ابن سيده ومؤلفاته ، وكذلك التعريف بمعجم المحكم ومكانته بين المعاجم اللغوية ، وطريقة ابن سيده في ترتيب مفرداته.

وكذلك بينت شواهد من القرآن الكريم ،والحديث النبوي، والشعر العربي .

وقد اشتمل البحث على مبحثين :

١- المبحث الأول : جاء على مطلبين:

المطلب الأول : تناول ظاهرة الاشتقاق ،وكذلك مسألة الضبط اللغوي .

أما المطلب الثاني : فقد تضمن العلاقات الدلالية بين الألفاظ ، كالإشتراك ،والتضاد والخلاف والنقيض، والمتنيات ، والمثلثات .

٢- المبحث الثاني : شمل مطلبين :

المطلب الأول : تناولت فيه أنواع الدلالة : منها ،الدلالة اللغوية والمجازية والصوتية ،والإسلامية أما المطلب الثاني : تضمن مسائل صوتية وصرفية ،فقد بينت في المسائل الصوتية ظاهرة الهمز والمزاوجة .أما المسائل الصرفية ، فقد شملت مسألة الجموع ، والتذكير والتأنيث ،والنسب .

وانتهى البحث إلى خاتمة جاء فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .

توطئة :

يحتل المثل مكانة رفيعة ومهمة عن ابن سيده في معجمه المحكم والمحيط الأعظم، وقد اعتمده وجعله حجة للكثير من المسائل اللغوية والنحوية والصرفية، لما تتمتع بروعة بيانه وسحر بلاغته ، وعذوبة ألفاظه ، وقد بلغت عدد الأمثال في المعجم (٢٧٥) مثلاً، في حين أشار بكلمة (على المثل) ، للكثير من الجمل التي تعطي معنى المثل .

كما أنه يقوم أحياناً بتفسير معنى المثل وأحياناً أخرى يورد المثل فقط دون ذكر معناه .

ومن منهجه لبيان المسائل اللغوية للمثل أنه يبين الظاهرة اللغوية التي اشتمل عليها المثل ، وعلى الأكثر انه لا يذكر تلك الظاهرة بل يبينها من خلال الرجوع إلى المصدر اللغوي واللفظة التي اشتقت منه، ثم يستشهد بالمثل على تلك الظاهرة .

أي أنه يعتمد على حسه اللغوي ومعرفته الواسعة وثقافته اللغوية لبيان تلك المسائل في المثل .

التمهيد

١. المثل في اللغة والاصطلاح .

٢. التعريف بابن سيده ومعجمه .

٣. شواهد.

أولاً: المثل لغة واصطلاحاً :

المثل في اللغة :

قال الجوهري ^(١) : ((المَثَلُ : ما يُضْرَبُ به من الأمثال ، ومَثَلُ الشيء ، أيضاً صفة)) . وهو أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء، هذا مثل هذا أي نظيره ، والمَثَلُ والمِثْلُ أيضاً كَشَبَهٍ وشِبهِه))، والمثل المضروب مأخوذ من هذا ، لأنه يذكر مَورَى به عن مثيله في المعنى ^٢ . وكذلك المَثَلُ ، والمِثْلُ كالمِثْل ، والجمع أمثال وهما يتماثلان ^(٣) .

يقول الزمخشري ^(٤) . في مقدمة المستقصى في أمثال العرب : ((المثل في لغة العرب بمعنى المثل ، كالتشبه والشبه ونظيرهما البديل والبديل)) .

وجاء في لسان العرب^(٥) أيضاً أن : ((المِثْلُ كلمةٌ تسوية ، يقال هذا مِثْلُه ومِثْلُهُ ، كما يقال شِبْهُهُ وشَبْهُهُ بمعنى ... والمِثْلُ : الشيء الذي يُضْرَبُ لشيءٍ مثلاً ويجعله مِثْلَهُ)). .

وقد أورد العلماء عدداً من معاني المثل ، أبرزها :

١- الحكمة : وقد سمي المِثْلُ بالحكمة ، فقد عدَّ العرب المِثْلَ والحكمة شيئاً واحداً ، يرى أبو عبيد أن الأمثال حكمة العرب في الجاهلية والإسلام ، وبها كانت تُعارض كلامها فتبلغ بها ما جاءت من حاجتها في المنطق بكناية من غير تصريح ، فيجتمع لها بذلك ، إيجاز اللفظ ، وإصابة المعنى ، وحسن التشبيه^(٦) .

٢- النظير : يقول ابن فارس^(٧) : ((الميم والثاء واللام)) أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء ، وهذا مِثْلُ هذا أي نظيره ، والمِثْلُ والمِثَالُ في معنى واحد)). .

٣- الشبه : ويرى الراغب الأصفهاني^(٨) أن : ((المِثْلُ يقال على وجهين أحدهما بمعنى المِثْلُ نحو شِبْهُ وشَبْهُ ونِقْصٍ ونَقْصٍ ، والثاني عبارة عن المشابهة لغيره في معنى من المعاني)). .

٤- الصفة :- وتتضح بقول الفيروزآبادي بقوله^(٩) : ((المِثْلُ بالكسر والتحريك ، الشبه ، والجمع أمثال ، والمِثْلُ محركة - الحجة والصفة)) .

٥- المِثَال :- جاء عن ابن منظور^(١٠) قوله : ((ومِثْلُ الشيء يَمِثُلُ مِثْلاً . قام منتصباً ، ومِثْلُ بين يديه مِثْلاً ، أي انتصب ومنه قيل لمنارة المسرحة ماثلة)). .

المثل في الاصطلاح :

المثل كما قال أبو هلال العسكري^(١١) : ((صورة حية مماثلة لمشهد واقعي ، أو مُتخيل ، مرسومة بكلمات معبرة ، موجزة ، يُؤتى بها غالباً لتقريب ما يُضرب له من طريق الاستعارة ، أو الكناية ، أو التشبيه)). أو هو كما قال الراغب الأصفهاني^(١٢) : ((عبارة عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين أحدهما الآخر ويصوره نحو قولهم: (الصيف ضيعت اللبن) ^(١٣))). .

فهو جملة قصيرة ترمز إلى حادثه نادرة لبعض الناس ، أو قال أحدهم بمناسبة فشاعت وسارت على الألسن ورددتها الناس في الحوادث المشابهة. ^(١٤)

ثانياً: التعريف بابن سيده ومنهجه:

أ. التعريف بابن سيده:

علي بن احمد بن سيد اللغوي الأندلسي المكنى ب أبي الحسن ،كان ضريراً^(١٥) ،ولد سنة (٣٩٨)هجرية بمدينة مرسية شرق الأندلس، وأشتغل بنظم الشعر ثم انتقل إلى مدينة دانيه. ^(١٦)

لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار، وأيام العرب وما يتعلق بعلمها، كان حافظاً وقد جمع في ذلك مجموعات للأمير أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري. ^(١٧)

وكان أقدر الناس على الاستيعاب والحفظ، وفي ذلك يروى عنه شيخه أبو عمر الطلمنكي قائلاً: ((دخلت مرسية فتشبت بي أهلها ليسمعوا عليّ (غريب المصنف) فقلت لهم انظروا من يقرأ لكم، فأتوا برجل أعمى يُعرف بابن سيده، فقرأه عليّ من أوله إلى آخره من حفظه فتعجبت منه)). ^(١٨)

شيوخه

أخذ ابن سيده عن شيوخ عدة ،غير أن المصادر لم تذكر سوى أربعة وهم: ^(١٩)

١. والده إسماعيل بن سيده الضرير (ت بعد ٤٠٠ هـ).
٢. أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الرّبعي البغدادي اللغوي (ت ٤١٧ هـ).
٣. أبو عثمان سعيد بن محمد الهذلي القرطبي (ت ٤٢١ هـ).
٤. أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله المُعافري الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ).

مؤلفاته:

لأبن سيده مصنفات كثيرة في اللغة، أشهرها^(٢٠) : معجم المحكم والمحيط الأعظم، وكتاب المخصص، وكتاب شرح إصلاح المنطق، كتاب الأنيق في شرح الحماسة، وكتاب العالم في اللغة على الأجناس، وكتاب العالم على المسألة والجواب، وكتاب الوافي في علم أحكام القوافي، وكتاب الشاذ في اللغة، وكتاب شرح كتاب الأخفش، وغير ذلك.

وفاته:

مات ابن سيده بالأندلس سنة ثمان وخمسين وأربعمئة عن ستين سنة أو نحوها. ^(٢١)

ب. التعريف بمعجم المحكم والمحيط الأعظم:

يُعد معجم المحكم والمحيط الأعظم المعجم الثاني لابن سيده، والخامس والأخير من المعاجم الكبرى التي التزمت طريقة الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه (العين) من حيث ترتيب مواده ووجازة تعبيراته وألفاظه، ومن حيث ما أشتمل عليه من علوم النحو، والصرف، والعروض، وغير ذلك. (٢٢)

وهو يُعد من المعالم الواضحة في التراث اللغوي العربي ولا سيما الأندلسي منه. (٢٣)

ويُعد من أعظم الكتب التي ألفت في اللغة بعد عصر الصحاح، وهو كتاب كبير مشتمل على أنواع اللغة. ومن غرائب ما تضمنه، تمييز أسماء الجموع، والتنبيه على الجمع المركب، والفرق بين التخفيف البدلي وتخفيف القياس، وما انفرد به، الفرق بين القلب والبدل، ومنه التنبيه على شواذ النسب، والجمع، والتصغير، والإمالة، والأبنية، والتصاريح وغير ذلك. (٢٤)

وقد التزم ابن سيده في معجمه هذا الاختصار، وتنظيم المادة، وتقريب التأليف وتهذيب التصنيف. (٢٥)

ورتبته على نسق حروف أوائل كلمات هذه الأبيات. (٢٦)

قليل كرى جفف شكا ضر صدّه

علقت حبيباً هنت خيفة غدّه

ظلامته ذنب ثوى ربع لحدّه

سبا زهوه طفلاً ديانة تائب

ملاحته أجرت ينابيع وجدّه

نواظره فتاكة بعميده

ثالثاً: شواهد:

اعتمد ابن سيده في معجمه على شواهد عديدة متمثلة في القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والشعر العربي والأمثال وأقوال العرب لبيان الدلالات اللغوية لمفردات معجمه.

١. القرآن الكريم : هو عماد لغة العرب الأسمى ، تدين له اللغة في بقائها وسلامتها وتستمد

علومها منه على تنوعها وكثرتها وتفوق سائر اللغات العالمية به في أساليبها ومادتها. (٢٧)

ولذلك يُعدُّ أصدق مرجعٍ وأحجَّ مصدرٍ يرجع النحاة إليه في تعيين القواعد، واستخراج الأصول. ^(٢٨)، وقد استشهد ابن سيده بأيات من القرآن الكريم في كثير من الألفاظ التي تناولها في معجمه، من ذلك مثلاً لفظة (بخس) فقد بيّن معنى المثل والآية القرآنية على وجهين وذلك بقوله ^(٢٩): ((بَخْسُهُ حَقُّهُ يَبْخَسُهُ بَخْسًا: نَقَصَهُ، وَأَمْرًا بَاخِسٌ وَبَاخِسةٌ، وَفِي الْمَثَلِ (تَحْسِبُهَا حَمَقًا وَهِيَ بَاخِسٌ) . وَثَمَنٌ بَخْسٌ: دُونَ مَا يَجِبُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى (وَشَرَّوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ) ^(٣٠)، قَالَ الزَّجَّاجُ: بَخْسٌ، أَي ظَلَمٌ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَحِلُّ بَيْعُهُ قَالَ، وَقِيلَ: بَخْسٌ نَقْصَانٌ. وَيَذْهَبُ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ عَلَى أَنَّ بَخْسًا: ظَلَمٌ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ بَيْعٌ بَعِثَرِينَ دِرْهَمًا، وَقِيلَ بِإِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ، أَخَذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِهِ دِرْهَمَيْنِ، وَقِيلَ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، وَبَخْسٌ الْمِيزَانُ نَقَصَهُ)).

وقد أجمع أهل اللغة والتفسير على أن معنى (البخس) النقصان ومنهم الخليل ^(٣١) بقوله: ((ثمن بخس، أي نقص))، والجوهري ^(٣٢) بقوله: ((البخس: الناقص يقال "شروه بثمن بخس" وقد بخسه حقه يبخسه بخسا إذا نقصه. وقال ابن فارس ^(٣٣): ((البخس أصل واحد وهو البخس))، وهذا ما ذهب إليه أكثر أهل التفسير ومنهم أبو السعود ^(٣٤) بقوله: ((أي بثمن زيف ناقص العيار)) وأشار إلى هذا المعنى أبو عبيدة ^(٣٥) بقوله: ((أي بعته بخس، أينقصان ناقص منقوص، يقال بخسني حقي أي نقصني)). . ومنهم من فسّر اللفظة على معنى الظلم والحرام. فقد جاء في البحر المحيط ^(٣٦) ((قول ابن قتادة: بأنه ظلم، لأنهم ظلموه ببيعه، وقال ابن عباس وقتادة أيضاً بخس حرام))

وقيل وصِفَ بكونه من مَبْخُوساً إما لرداءته وغشه، أو نقصان وزنه من حقه، أي نقصه وقال بعضهم بثمن بخس: أي حرام منقوص، لأن ثمن الحرام حرام. ^(٣٧)

في حين ذهب السيوطي ^(٣٨) إلى أن ((كل ما في القرآن من بخسٍ، فهو النقص إلا (بثمن بخس) أي حرام)).

أما معنى المثل: أي تحسبها مُضِيعَةً وهي تبخسُ الناس، أي تظلمهم حقوقهم ^(٣٩). هو مثل يُضْرَبُ لمن يتباله وفيه دهاء. ^(٤٠)

٢. الحديث النبوي :

يُعد الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني بعد القرآن الكريم في الاحتجاج به في المسائل اللغوية، والنحوية. وقد نال اهتمام الباحثين القدماء والمحدثين، وأُفردت له بحوث ومقالات، لأنه ماده خصبة، ونبغ فياض، وميدان واسع للدراسات بجميع أنواعها.

عَرَفَه السيوطي^(٤١) بقوله : ((هو كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل، أو تقرير، أو صفة له، أو وصف لحدث جرى في زمانه))، وأعتمد ابن سيده على الحديث النبوي في بيان المسائل اللغوية الواردة في الأمثال، لما ما فيه من روعة البيان، وسحر البلاغة، وعذوبة الألفاظ. ومن الألفاظ التي استشهد بها ابن سيده بالحديث النبوي الشريف تأكيداً لمعنى المثل الذي جاء به لفظه (بَلْه) وذلك بقوله^(٤٢) : ((البَلْه: كلمة معناها: دَع، قال كعب بن مالك الأنصاري:

تَدْرُ الجماجم ضاحياً هاماتها بَلْه الأَكْف كأنها لم تخلق

يقول: هي تقطع الهام فدع الأَكْف، أي فهي أجدر أن تقطع الأَكْف، وفي المثل: (تحرقك النار أن تراها بَلْه أن تصلاها) يقول: تحرقك النار من بعيد فدع أن تدخلها...، وقوله (صلى الله عليه وسلم) يقول الله تعالى: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بَلْه ما أطلعتهم عليه. قال أبو عبيد: قال الأحمر وغيره بَلْه: معناها "كيف"، وقيل معناها دع ما أطلعتهم عليه)).

قال الخليل^(٤٣) ((بَلْه بمعنى كيف، ويكون بمعنى دع)). يقال فعلت كذا بَلْه كذا أي دع كذا^(٤٤). وتقول هذا ما أظْهَرَهُ لك بَلْه ما أضمْرُهُ، أي دع ما أضمْرهُ فهو خير مما أظْهَرَهُ.^(٤٥)

وجاء في محيط اللغة^(٤٦) أن "بَلْه كلمة في معنى كيف وفي معنى فصل، ودع، وعلى".

قال ابن فارس^(٤٧) في تفسير الحديث : ((معناه سوى ودع كأنه قال سوى ما أطلعتهم عليه ودع ما أطلعتهم)). وكِلا المعنيين جائز. ^(٤٨)

٣. الشعر :

لقد أسهم الشعر مساهمة فاعلة في تأسيس قواعد اللغة العربية، ولذلك نال حظاً وافراً في الدرس اللغوي، نظراً لمنزلته الكبيرة في نفوس العرب فهو معدن علم العرب وسفر حكمتها، وديوان أخبارها ومستودع أيامها، والسور المضروب على مآثرها، والحجة القاطعة عند الخصام.^(٤٩)

وقد اعتمد اللغويون في موقفهم من الشعراء الذين يستشهد بشعرهم على أربع طبقات، الشعراء الجاهليون كأمرء القيس، والمخضرمون كلبيد، والمتقدمون، ويقال لهم الإسلاميون كجرير والفرزدق، والشعراء المولودون ويقال لهم المحدثون كبشار بن برد.^(٥٠)

ونرى أن ابن سيده كان أكثر في استشهاده بالشعر العربي لبيان دلالات الألفاظ في معجمه، وأيضاً دلالة الألفاظ التي وردت في الأمثال فهو في أغلب الأحيان يعزو البيت إلى قائله، أو أنه يكتفي بذكر الشاهد الشعري دون ذكر اسم الشاعر، كما أنه أحياناً كثيرة يذكر البيت الشعري كاملاً بشطريه، وأحياناً يجتزئ شطر البيت مكتفياً بالشاهد الوارد فيه.

ومن معالم عنايته بالشعر أننا نلاحظه أنه استشهد للفظه الواحدة بأكثر من طبقة من طبقات الشعراء وذلك مثلاً في لفظه (سري) ليبين ما جاء في المثل من معنى ودلالة. وذلك بقوله^(٥١): ((السري: سيرُ الليل، عامته يُذكر ويُؤنث ولم يعرف اللحياني إلا التأنيث)).

قال الخليل^(٥٢): ((السري: سير الليل وكل شيء طرق ليلاً فهو سار، سري يسري سرياً وسرياً)). واستشهد ابن سيده لهذا المعنى بقول لبيد:^(٥٣)

قلت هجدنا فقد طال السري وقدرنا إن جنى دهر غقل

ثم بيّن ابن سيده دلالة اللفظة التي جاءت بالمثل مستشهداً أيضاً بالشعر بقوله^(٥٤): ((وقد سري سرياً سرياً وسرياً وهو سار قال: سرياً وسرياً)).

أتوا ناري فقلت منون قالوا سراً الجن قلت عموا ظلاماً

وفي المثل: (ذهبوا إسرائاً فنفذوا) وذلك أن القنفذ يسري ليله كله لا ينام)).

واستشهد لهذا المعنى أيضاً بقول حسان بن ثابت:^(٥٥)

أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُن تُسْرِي

ثم بين صيغته أخرى لهذه اللفظة بقوله : ((وَأَسْرَى كَأَسْرَى))^(٥٦)

واستشهد بقول الهذلي: ^(٥٧)

وخفوا فأما الجامل الجون فأَسْرَى بليلٍ وأما الحي بعدُ فأصبحوا

وقول كثير أيضاً: ^(٥٨)

أروح وأغدو من هواك وأسْترِي وفي النفس مما قد علمت علامٌ وقال: ((

وقد سَرَى به وأسْرَى به ، وأسْرَاهُ، والسَّارِيَة السَّحَابَة لتي بين الغادية والرائحة وقال اللحياني السَّارِيَة

المطرة التي تكون بالليل))^(٥٩).

ومنه يقال: سَرَى بالليل وأسْرَى وسَرَيْت به ، وأسْرَيْتُ به ، وطال بهم السَّرِي وطالت. ^(٦٠) ، وهو يُسَارِي

إبله: إذا جاء يَخْتَلِهَا لَيْلاً وَيَسْرِقُهَا. ^(٦١)

ومعنى المثل أي كان ذهابهم لَيْلاً كَالْقَنْفِذِ لَا يَسْرِي إِلَّا لَيْلاً^(٦٢)، أي تفرقوا^(٦٣).

المبحث الأول

الاشتقاق والضبط اللغوي وأنواع الدلالة

المطلب الأول

١_ ظاهرة الاشتقاق

تعد ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة العربية وتكثير مفرداتها، واتساع دلالاتها قال عنها ابن جني^(٦٤) (٣٩٢ت) : هو ((أخذ أصل من الأصول فتقرأه فنجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه)). وجاء عن السيوطي^(٦٥) أنه ((أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها ليبدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مقيدة لأصلها

اختلاف حروف أو هيئة)). ويقول محمد المبارك^(٦٦) وهو من المحدثين عن هذه الظاهر ((هو توليد الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلا من بين الألفاظ التي يفترض أن بينهما أصلاً واحداً ترجع إليه وتتولد منه)). ولم يُصرح ابن سيده بهذه الظاهرة لكون محكمه معجماً وليس كتاب لغة، فهو يربط المفردات ومعانيها بالجزر اللغوي الذي تنتشعب منه. ومن الألفاظ التي جاءت على صيغته الاشتقاق ووظفها ابن سيده في استشهاده بالأمثال لفظه (شرع) بقوله^(٦٧): ((شَرَعَ الوارد يَشْرَعُ شَرَعاً، وشُرِعاً، تناول الماء بفيه ودوابُّ شُروع، شَرَعَتْ نحو الماء، والشَّرِيعَة والشَّرَاع والمَشْرَعَة، المواضع التي ينحدر إلى الماء منها، وشَرَعَ إبله وشَرَعَهَا: أوردها شَرِيعَة الماء فشربت ولم يَسْتَقِ لها... والشَّرِيعَة موضوع على شاطئ البحر تَشْرَعُ فيه الدواب)). قال الخليل^(٦٨): ((شَرَعَ الوارد الماء وشِرْعاً فهو شَارِعٌ، والماء مَشْرُوع فيه إذا تناوله بفيه، والشَّرِيعَة والمَشْرُوعَة: موضع على شاطئ البحر يُهَيَأ لشرب الدواب والجمع الشَّرَائِعُ والمَشَارِع)).

فالشين والراء والعين أصل واحد، وهو شيء يفتح في امتداد ويكون فيه، من ذلك الشَّرِيعَة وهي مورد الشارية للماء^(٦٩).

وجاء ابن سيده بالمثل استشهاده منه لهذا المعنى بقوله^(٧٠): "وفي المثل (أهون السقي التَّشْرِيعُ) وذلك لأن مورد الإبل إذا ورد بها لم يتعب في إستسقاء الماء لها كما يتعب إذا كان الماء بعيداً".

ويُضرب مثلاً للرجل يُقَصِر في الأمر إيثاراً للراحة على المشقة.^(٧١)

ومن الألفاظ جاءت على صيغة الاشتقاق والتي أوردتها ابن سيده في المثل ولها ارتباط بأصلها اللغوي لفظه (حظو) بقوله^(٧٢): ((الحُظُوة والحِظُوة والحِظَّة: المكانة، وجمعه حِظاً وحِظَاءً وقد حَظِي، وحَظِيَت المرأة عند زوجها، وحَظِي هو عندها وامرأة حَظِيَّة... ورجل له حِظُوة وحُظُوة وحِظَّة، أي حَظٌّ من الرزق، والحِظُوة والحُظُوة: سهم صغير قدر ذراع. وقيل الحِظُوة سهم صغير يلعب به الصبيان، وحُظِيٌّ: اسم رجل إن جعلته من الحِظُوة، وإن كان مرتجلاً غير مشتق فحكمه الياء)).

ثم استشهد ابن سيده للأصل اللغوي لهذه اللفظة بالمثل بقوله^(٧٣): "وفي المثل (إلا حَظِيَّة فلا أليَة) أي لا تكن ممن يحظى عنده فإني غير أليه... وفي المثل (حَظِيَّين بنات صلفين كُنات) ،يُضرب للرجل عند الحاجة يطلبها يُصِيب بعضها، ويُعسر عليه بعض)). وأصل المثل الأول في المرأة تصلف

عند زوجها ففتحيب إليه ما أمكنها لتتال الحِطوة عنده بالتحبيب إليه إذا أخطأته. ^(٧٤) وأما المثل الثاني فيضرب في الأمر بمدارة الناس ليدرك بعض ما يحتاج إليه منهم. ^(٧٥)

ومن معالم عنايته بالاشتقاق وبيانه للأصل اللغوي للفظه، وقوفه على الاشتقاق المرتبط بحكاية الأصوات، ويتضح ذلك من خلال لفظة (قعع) بقوله ^(٧٦): ((ماءٌ قُعٌّ وقُعَاعٌ مُرٌّ...، والقَعْقَعَةُ: حكاية أصوات الترسه، والجلود اليابسه، والحجارة، والرعد، والبكرة، والحلي ونحوها... وقَعْقَعْتُهُ وقَعْقَعْتُ به حركته))، ويستشهد لهذا المعنى بيت لسيبويه ^(٧٧)

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيْشٍ يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ شَنْ

قال ابن فارس ^(٧٨): ((هو أصل صحيح يدل على حكاية صوت ، من ذلك القَعْقَعَةُ حكاية أصوات الترسه وغيرها)).

حكاية حركة شيء يُسمع له صوت ،وقيل هو تحريك الشيء اليابس الصلب مع صوت. ^(٧٩) واستشهد ابن سيده لهذا المعنى بالمثل بقوله ^(٨٠): ((وفي المثل (فُلَانٌ لَا يُقَعِّعُ لَهُ بِالشَّيْءِ)، أي لا يُخدع ،ولا يُرْوَع ،وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير ليفزع)).

يقول الميداني ^(٨١): ((وهو مثل يُضرب لمن لا يتعضُّ لما ينزل به حوادث الدهر، ولا يروعه ما لا حقيقة له))، وقيل يُضرب للرجل إذا بلغ من بجاحته أن يخرج إلى شيء ليس من شأنه)) ^(٨٢).

٢. الضبط اللغوي :

أهم المسائل التي عني بها علماء اللغة والنحو لما لها أهمية في ضبط المسائل اللغوية المختلفة، ويُعد الخليل بن احمد الفراهيدي أول من أوجد علامات الضبط، والتي ما تزال تُستعمل إلى يومنا هذا: ((أخذ من حروف المد صورها مصغرة للدلالة عليها، فالضمة واو صغيرة في أعلى الحرف لئلا تلتبس بالواو المكتوبة، والكسرة ياء متصلة تحت الحرف، والفتحة ألف مبطوحة فوقه)). ^(٨٣)

وعنها قال القلقشندي ^(٨٤): ((حلو غرائب الكلم بالتنقيد، وحصنوها من شبه التصحيف والتحريف))، وقد بين ابن سيده عنايته بالضبط اللغوي من خلال تنبيهه على حركة اللفظ، ومقابلتها بنظائرها في

الوزن من ذلك لفظة (خمر) قال ابن سيده^(٨٥): ((الخَمْرُ ما أسكر من عصير العنب، لأنها خَامرت العقل... والجمع خُمُور، وهي الخَمْرَةُ... والخِمْرُ بكسر الميم وشد الراء، لغة في الخِمَار... والخِمْرَةُ من الخِمَار كالألحفة من اللحاف)).

فالخمر في اللغة: هو كل ما يستر العقل، ويقال لكل ما يستر الإنسان من شجر^(٨٦). ولكن الخِمَار صار في التعارف اسماً لما تغطي به المرأة رأسها وجمعه خُمُر^(٨٧). ويقال اختمرت المرأة بالخِمَار^(٨٨) وامرأة حسنة الخِمرة، أي لبس الخِمَار^(٨٩).

واختمرت المرأة وتخمرت، إذا تقنعت بالخِمَار، وأنها لحسنة الخِمرة^(٩٠) وقد استشهد ابن سيده لهذه اللفظة بالمثل بقوله^(٩١): ((وفي المثل (إن العوان لا تُعلم الخِمرة))، أي أن المرأة المُجربة لا تُعلم كيف تفعل^(٩٢). قال ابن سلام^(٩٣) في معنى هذا المثل: ((أي المرأة التي عرفت كيف تخمر لا تحتاج إلى أن تُعلم)).

ومما يدخل في موضوع الضبط اللغوي ظاهرة التشديد والتخفيف للألفاظ، ومن ذلك مثلاً لفظة (تقف) فقد وردت في المثل على الرويتين التشديد والتخفيف قال ابن سيده^(٩٤): ((التَّقْفُ: وسخ بين الظفر والأنملة، وقيل: هو ما يتجمع تحت الظفر من الوسخ، والنَّقْفَةُ دويبة تشبه الفأر، قال الأصمعي: هذا غلط، إنما هي دويبة على شكل جرو الكلب، يقال لها: عناق الأرض)). ثم بيّن ابن سيده التخفيف والتشديد في هذه اللفظة بقوله^(٩٥): ((وفي المثل (استغنت النّقه عن الرّقّة)، والرّقّة دُقاق التبن عامة، وكلاهما بالتشديد والتخفيف، والتشديد لغة)).

وقد قالوا النّقه عن الرّقّة بالتخفيف^(٩٦). فهي مخففة بالتاء والفاء. والهاء في الإدراج كهاء الرحمة والنعمة^(٩٧). قال أبو هلال العسكري^(٩٨): ((النّقه: السبغ الذي يقال له عناق الأرض بالنتقيل والتخفيف، والرّقّة دُقاق التبن عامة بالنتقيل والتخفيف أيضاً، فمن خفق قال أصله رفهه والمعنى إن النّقه سبغ يقات اللحم، فهي مستغنية عن التبن)).

ويقال إن هذا المثل من باب الإتياع، بقولهم هو أغنى عن ذاك النّقه عن الرّقّة^(٩٩).

ومن الألفاظ التي بينها ابن سيده أنها جاءت على التشديد لفظة (شجو) بقوله^(١٠٠): ((الشَّجْوُ: الحزن. وقد شَجاني شَجْواً وأشجاني، أحزنني، وقيل شَجاني: طَرَبني وهيجني، وأشجاني أحزنني

وأغضبني، والشَّجَا، ما أعترض في حلق الإنسان، والدابة من عظم أوعود وغيرها.. وأشجاه الشيء: أغصه)) .

قال الخليل^(١٠١) : ((وأشجاه الهمُّ يَشْجُوهُ شَجْوًا ،فهو شَجٌّ، أي مُهْتَمٌّ)) .

واستشهد ابن سيده بالمثل لبيان هذا المعنى وما في هذه اللفظة من رواية التشديد والتخفيف بقوله^(١٠٢) : ((وفي المثل(ويل للشَّجِي من الخلي) وقد تشدد ياء (الشجي) فيما حكاه صاحب العين، والأول أعرف، وقال أبو زيد: الشَّجِي: المشغول، والخلِّي الفارغ)) .ومن ذلك قول الخليل^(١٠٣): ((الشجِي مخفف وبعضهم يشددهما جميعاً فيقول: (ويل للشَّجِي من الخلي) وهو فعيل بمعنى مفعول)) . في حين ذهب أكثر أهل اللغة بتخفيف الياء من الشجِي وتثقلها من الخلي^(١٠٤).

وقيل الخلي، الخلو من الهم وياؤه مشددة، والشَّجِي خفيف الياء من شَجِي يَشْجِي شَجِيٌّ وهو شَجٌّ، وأجاز بعضهم تشديده وجعله من قولك شَجَاه يُشْجِيه فهو مُشْجِيٌّ وشَجِيٌّ ، أي فعيل بمعنى مفعول^(١٠٥) . ومعنى المثل، ويل للمهموم من الفارغ^(١٠٦) . ويُضرب مثلاً لسوء مشاركة الرجل صاحبه يقول إن الخلي لا يساعد الشَّجِي على ما به ويلومه^(١٠٧).

المبحث الاول

المطلب الثاني

العلاقات الدلالية بين الألفاظ

١. الاشتراك :

ظاهرة الاشتراك من أهم الظواهر اللغوية المميزة في اللغة العربية .وقد تناولها القدماء والمحدثون في مصنفاتهم. قال عنها سيبويه^(١٠٨) : ((إعلم أن من كلامهم: اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين)) وأشار إليها السيوطي^(١٠٩) بقوله : ((هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة)). أي هو ما أتحدت صورته وأختلف معناه^(١١٠).

وقد زخر معجم المحكم والمحيط الأعظم بوجود هذه الظاهرة اللغوية، غير أن ابن سيده لم يصرح بها وبلفظها، ولكنه جاء بعدة ألفاظ لها أكثر من معنى، ويتضح ذلك مثلاً في لفظه (آل)، ومجيبه بالمثل لبيان أحد معاني هذه اللفظ المشتركة، وذلك بقوله^(١١١): ((آل إلى الشيء أولاً ومآلاً، رجع... وآل اللبن إيالاً، تخثر واجتمع بعضه إلى بعض... وآل الشيء مآلاً نقص كقولهم جاز مجازاً. وآل عليهم أولاً وإيالاً وإيالةً ولي... وآل الملك رعيته إيالاً ساسهم وولي عليهم... والآل: السراب، وقيل هو الذي يكون ضحى كالماء بين السماء والأرض... والآل: الجبل أطرافه ونواحيه... والآل: الشخص، والآل الخيمة عمدها))، وآل النبي (صلى الله عليه وسلم) أقاربه، وآل اللبن يؤول، إذا خثر، كأنه رجوع إلى النقصان، والآل: الحال التي يؤول إليها أمره^(١١٢).

ويقال طبخت النبيذ والدواء فآل إلى قدر كذا وكذا، أي رجع إلى الثلث أو الربع.^(١١٣)

وقد جاء ابن سيده بالمثل على معنى لفظة (الولي) بقوله^(١١٤): ((آل عليهم أولاً وإيالةً: ولي، وفي المثل: (قد أولنا وإيل علينا) اي ولينا وولي علينا)).

ومعنى المثل، أي سُسنا وساسنا غيرنا.^(١١٥) وقد نسب هذا المثل الزمخشري إلى زيادة في خطبته.^(١١٦)

ومن الألفاظ التي جاءت بمعنى الاشتراك وبينها ابن سيده من خلال استشهاده بالمثل لفظة (دين) بقوله^(١١٧): ((الدّين: الجزاء ودنته بفعله ديناً وديناً جزيته... ويوم الدّين: يوم الجزاء، والدّيان الله عز وجل... وفي المثل (كما تُدين تُدان)، أي كما تُجازي تُجازى، وقيل كما تفعل يُفعل بك، ومنه قوله تعالى (مالك يوم الدين)، أي يوم الجزاء والقصاص ومنه يقال، دينه بما صنع، أي جزيته بما صنع))

ثم بيّن ابن سيده بقية المعاني المشتركة لهذه اللفظة بقوله^(١١٨): ((والدّين الحساب، والدّين: الطاعة وقد دِنْتُه ودِنْتُ له... والدّين: الإسلام، والدّين: العادة والجمع أديان.. والدّين الذل.. والدّين الحال، والدّين: الداء)).

وقال ابن منظور^(١١٩): ((الدّين السلطان، والدّين: الورع، والدّين القهر، والدّين: المعصية)).

ومعنى المثل كما تفعل يُفعل بك،^(١٢٠) أو كما تُجازي تُجازى،^(١٢١)، أو كما تأتي يُؤتى إليك^(١٢٢).

٢. المثنيات :

إحدى الظواهر اللغوية المهمة في اللغة العربية فهي تبيين اختلاف معنى دلالة الألفاظ لاختلاف حركة فاء الفعل، ويُعد هذا من باب التوسع في اللغة، ((أي إيراد كلمتين متفقتين في ترتيب الحروف مختلفتين في حركة فاءاتها، ويترتب على ذلك اختلاف المعنى بينها))^(١٢٣). ويُعد الدكتور كاسد ياسر الزبيدي أول من أطلق على هذه الظاهرة باسم (المثنيات).^(١٢٤)

وقد أولى ابن سيده اهتماماً كبيراً لظاهرة المثنيات، ويتضح ذلك من خلال إيراده لمعنى لفظة ما باختلاف حركة فاء فعل، ويستشهد بالمثل على إحدى هذه الحركات من ذلك مثلاً لفظه (جعل) بقوله^(١٢٥): ((جَعَلَ الشيءَ يَجْعَلُهُ جَعْلًا، واجْتَعَلَهُ كِلَاهِمَا، وضعه، وجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ جَعْلًا: صنعه... وجَعَلَ الطينَ خزفًا، والقبيحَ حسناً صَيْرُهُ آيَاهُ، وجَعَلَ البصرةَ بغداد: ظنّها إياها، وجَعَلَهُ يفعل كذا أقبل (وأخذ)). بدلالة الفتح، وأما دلالة الضم لهذه اللفظة فهي التي استشهد بالمثل بها بقوله^(١٢٦): ((الجُعَل، دُوبية، قيل هو أبو جعران، وجمعه جَعْلان... ورجُلٌ جُعَل: أسود دميم مشبه بالجُعَل وقيل هو اللجوج لأن الجُعَل يوصف باللجاجة، يقال رجلٌ جُعَل، واستشهد لدلالة هذه اللفظة بالمثل بقوله^(١٢٧): ((وفي المثل (سَدِك بامرئٍ جُعَله)، يُضْرِب للرجل يُريد الخلاء لطلب حاجة، فيلزمه آخر يمنعه من ذكرها أو عملها)).

ومن الألفاظ التي نبه على اختلاف معناها لاختلاف حركة فائها واتى بالمثل شاهداً لأحدى هذه الاختلافات لفظة (علل) ، فقد وردت بفتح فاء الفعل وكسرها وذلك بقوله^(١٢٨): ((العَلَّة الضَّرَّة، وبنو العَلَّات: بنو الأمهات الشتى)) ، ويقال هما إخوان من عِلَّة، إذا كانت أمهاتهم شتى والأب واحد، وهم بنو العَلَّات.^(١٢٩) أما دلالة كسر فاء الفعل فأشار إليها بقوله: ((والعِلَّة: المرض، عِلٌّ يَعْلى، واعتل وأعلَّه الله، ورجلٌ عليل، وحروف العِلَّة، والاعتلال الألف والياء والواو، سميت بذلك للينها وموتها... والعِلَّة أيضا الحدث يشغل صاحبه عن وجهه، وفي المثل (لا تعدم خرقاء عِلَّة)، يقال هذا لكل متعذر وهو يقدر. وقد اعتلَّ الرجل وهذا عِلَّة لهذا، أي سبب)). قال الزبيدي^(١٣٠): ((العِلَّة بالكسر، معناه ما يَحُلُّ بالمحل فيتغير به حالُّ المحلِّ ومنه سُمي المرض عِلَّة، لان بحلوله يتغير الحال من القوة إلى الضعف). ووضُرِب هذا المثل للحاذق بالشيء.^(١٣١)

٣. المثلاثات :

لقد اهتم علماء اللغة بدراسة مفرداتها المشتركة في ذات اللفظ واستخلاص المعاني الناضجة عن تغيير الحركات. وهي مظهر من مظاهر الدرس اللغوي عند العرب، وهي فن يجنح إليه كل من أراد أن يتخذ إلى الأدب سبيلاً^(١٣٢). ونعني بها: ((اتفاق ثلاث كلمات في حروفها مع اختلاف في حركة فاءاتها))^(١٣٣)، فهي دراسة لغوية للمفردات التي تتفق في البناء الصرفي من حيث ترتيب الحروف في اللفظة الواحدة واختلاف حركاتها مما يؤدي إلى اختلاف معناها، وأقدم من تناولها محمد بن المستنير المعروف ب (قطرب) ^(١٣٤)، فسميت بإسمة، وقد تناول ابن سيده هذه الظاهرة في معجمه وأولها اهتماماً كبيراً، فهو يبين دلالة اللفظة من حيث اختلاف حركة فاء الفعل من فتح وضم وكسر مستشهداً بالمثل على إحدى تلك الحركات، من ذلك مثلاً لفظة (جدد) فقد أشار ابن سيده إلى دلالة الفتح بقوله: ((الجدّ: أبو الأب وأبو الأم، والجمع أجداد وُجُود، والجدّ البخت والحظوة: والجدّ: الحظ والرزق.. والجدّ: العظمة، وفي التنزيل (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا) ^(١٣٥) قيل: جدّه: عظمته، وقيل غناه)) ^(١٣٦)، فالأغلب أنها العظمة، لانقطاع كل عظمه عنها لعلوها عليها، ومن هذا قيل لأب الأب (جدّ) لانقطاعه لعلو ابوته^(١٣٧). والجدّ: نقيض الهزل^(١٣٨). والعرب تقول: فلان صاعد الجدّ، معناه البخت والحظ في الدنيا. ^(١٣٩)

أما دلالة الضم فأشار إليها بقوله^(١٤٠): ((والجدّ والجدّة: ساحل البحر بمكة، وُجْدَة، اسم موضع قريب من مكة مشتق منه))، وُجْد كل شيء: طريقته، وُجْدته: علامته، وُجْد كل شيء جالبه، والجدّ: البئر تكون في موضع الكلاء، واكساء مجدده فيه خطوط مختلفة يقال له: الجدّ ^(١٤١).

وأما دلالة الكسر والتي استشهد بالمثل لمعناها فقال عنها^(١٤٢): ((الجدّ والجدّ والجديد والجدد كله: وجه الأرض، وقيل الجدّد: الأرض الغليظة، وقيل المستوية، وفي المثل (من سلك الجدّد أمن العثار)، يريد من سلك طريق الإجماع فكنى عنه بالجدّد)) ^(١٤٣)، والجدد كما نكر الأزهرى^(١٤٤): ((ما استوى من الأرض وأصحر، والصحراء جدّد، والفضاء جدّد لا وعث فيه ولا جبل، ويكون واسعاً)) ويُضرب هذا المثل في طلب العافية. ^(١٤٥)

ومن الألفاظ التي بينها ابن سيده بأنها تختلف معناها باختلاف حركة فائها لفظة (سبع) فدلالة الكسر ذكرها بقوله^(١٤٦): ((السَّبُع الورد لست ليلال، وسبعة أيام، والإبل سَوَابِع، والقوم مُسْبِعُونَ وكذلك في سائر الأضماء))، والأشهر هو الظمّ من ظماء الإبل^(١٤٧). وأما دلالة الضم فأشار إليها

بقوله^(١٤٨): ((والسُّبُع: جزء من سَبْعِهِ، والجمع أُسْبَاعٌ))، يقال سَبَعَتِ القوم أسبَعَهُمْ، إذا أخذت سُبُعَ أموالهم. ^(١٤٩) ودلالة الفتح التي استشهد بها بالمثل بَيَّنَّها بقوله^(١٥٠): ((السُّبُعُ: من البهائم المعادية ما كان ذا مخلب، والجمع أُسْبُعٌ وسِبَاعٌ... وأما قولهم في جمعة سُبُوع، فمشعر أن السَّبْعَ لغة في السُّبُعَ ليس بتخفيف لأن التخفيف لا يُوجب حُكماً عند النحويين، على أن تخفيفه لا يمتنع... وقولهم (أخذه أخذ سَبْعَةً) ،إنما أصله سَبْعَةٌ فخفف، واللبؤة أنزق من الأسد، فلذلك لم يقولوا: اخذ سَبْعَ، وقيل هو رجل اسمه سَبْعَةُ بن عوف وكان شديداً، فأخذه بعض ملوك العرب فنُكِّل به، وجاء المثل بالتخفيف لما يؤثرونه من الخفة)).

قال أبو بكر الأنباري^(١٥١) : (((أخذه أخذ سَبْعَهُ) ،أراد سَبْعَهُ من العدد وقال إنما خص السَّبْعَةَ، لأن أكثر ما يستعملون في كلامهم سَبْعَ كقولهم: سَبْعَ سماوات ،وسَبْعَ أرضين وسَبْعَ أيام)). وهذا ما أشار إليه ابن سيده.أيضا بقوله^(١٥٢): ((السَّبْعُ والسَّبْعَةُ: من العدد، والأسبوع تمام سَبْعَةَ أيام)). فهناك اختلاف في معنى هذه اللفظة في المثل، فالأصمعي يرى انه أخذ من سَبْعَةَ بضم الباء، وهي اللبؤة، فحُفِّف لغة، وابن الأعرابي يرى أنه أخذ من سَبْعَهُ أراداً سَبْعَهُ من العدد^(١٥٣).

٤. التضاد:

يُعد التضاد من أهم العلاقات الدلالية بين الألفاظ لما في اللغة من الكثير من المفردات التي تحمل المفردة الواحدة المعنى وضده، وقد اهتم علماء اللغة العربية قديماً وحديثاً بها، فلأبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨) كتاب بعنوان (الأضداد) وقد عرَّفها بقوله^(١٥٤): ((الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة)). ويقول عنها ابن فارس^(١٥٥) (ت ٣٩٥) : ((من سُنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد كالجون للأسود، والجون للأبيض " .

وقد اشار ابن سيده إلى ظاهره التضاد في معجمه مصرحاً بلفظة الضد في بيانه لمعان المفردات ومستشهدا بالمثل، ويتضح ذلك مثلاً في لفظه (فطن) بقوله^(١٥٦): ((الفِطْنَةُ ضِدُّ الغباوة، وَفَطْنٌ يَفْطِنُ، وَفَطْنٌ فَطْنًا وَفِطْنًا، وَفِطْنًا، وَفَطُونَةٌ، وَفِطَانَةٌ، وَفِطَانِيَّةٌ، فهو فَاظِنٌ، وَفَطُونٌ وَفِطِينٌ، وَفِطِنٌ، وَفِطْنٌ، والجمع فُطْنٌ، والأنثى فِطْنَةٌ ، ومنه قول الشاعر:

هذا لعمرُ الله إسرائينا

قالت وكنت رجلاً فِطِينًا

وَقَطَّنَهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، فَهَمَّةٌ، وَفِي الْمَثَلِ: (لَا يُفَطِّنُ الْقَارَةَ إِلَّا الْحَجَارَةَ) ، فَالْقَارَةُ أَنْثَى الذَّنْبِيَّةِ)).

فَالْفِطْنَةُ كَالْفَهْمِ، تَقُولُ فَطَنْتُ لِلشَّيْءِ بِالْفَتْحِ^(١٥٧)، وَهِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى ذِكَاةٍ، وَعَلِمٌ بِالشَّيْءِ، يُقَالُ رَجُلٌ فَطِنٌ وَفَطْنٌ، وَهِيَ الْفِطْنَةُ وَالْفِطَانَةُ. ^(١٥٨) وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى التَّنْبِيهِ وَضِدَّهَا الْغَفْلَةُ. ^(١٥٩)

وَقَدْ جَاءَ الْمَثَلُ بِلَفْظِ (لَا يُفَطِّنُ الدُّبَّ إِلَّا الْحَجَارَةَ)^(١٦٠)، وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَثَلَ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ بَلْ فَقَطْ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالْمَعَاجِمِ. وَقَدْ جَاءَ بِلَفْظِ (قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَمَاهَا) فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ. ^(١٦١)

٥. الخِلاَفُ وَالنَّقِيضُ :

مِنَ الْأَسَالِيْبِ الْمُسْتَعْمَدَةِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْأَلْفَاظِ الْمُتَضَادَّةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. إِلَّا أَنَّ مِصْطَلَحَ الْخِلاَفِ أَعْمُ مِنَ الضَّدِّ، لِأَنَّ كُلَّ ضَدِيْنٍ مُخْتَلِفَانِ، وَلَيْسَ كُلُّ مُخْتَلِفِيْنٍ ضَدِيْنٍ. ^(١٦٢)

أَمَّا النَّقِيضُ فَيَعْنِي الْكَلِمَةَ الَّتِي تَخَالَفُهَا فِي الْمَعْنَى، وَلَا تَجْتَمِعُ مَعَهَا بِوَجْهِ وَاحِدٍ، فَمِثْلًا الشُّكُّ نَقِيضُ الْيَقِيْنِ. ^(١٦٣)

وَمِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي بَيَّنَّهَا ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى مَعْنَى الْخِلاَفِ، وَجَاءَ بِالْمِثْلِ شَاهِدًا عَلَيْهَا لَفْظَةُ (بِرْح) بِقَوْلِهِ^(١٦٤): ((الْبَارِحُ خِلاَفُ السَّانِحِ، وَقَدْ بَرَحَتْ تَبْرَحُ بُرُوحًا))، وَفَسَّرَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي لَفْظَةِ (سَنَح) بِقَوْلِهِ^(١٦٥): ((السَّانِحُ مَا أَتَاكَ عَنِ يَمِينِكَ مِنْ ظَهْرِي أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَالْبَارِحُ، مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ عَنِ يَسَارِكَ، وَقِيلَ السَّانِحُ مَا وَلَاكَ مِيَامِنُهُ، وَالْبَارِحُ مَا وَلَاكَ مِيَاْسِرُهُ. وَقِيلَ السَّانِحُ الَّذِي يَجِيءُ عَنِ يَمِينِكَ فَتَلِي مِيَاْسِرُهُ مِيَاْسِرَكَ، وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي عِيَاْفَةِ ذَلِكَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتِيْمُنُ بِالسَّانِحِ، وَيَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخَالِفُ ذَلِكَ)).

قَالَ الشَّعَالِبِيُّ^(١٦٦) فِي فَصْلِ (فَمَا يَعِيْنُ لَكَ مِنَ الْوَحْشِ وَيَجْتَازُ بِكَ): ((إِذَا اجْتَازَ مِنْ مِيَاْمِنِكَ إِلَى مِيَاْسِرِكَ فَهُوَ السَّانِحُ فَإِذَا اجْتَازَكَ مِنْ مِيَاْسِرِكَ فَهُوَ الْبَارِحُ)). وَالْعَرَبُ تَتِيْمُنُ بِالسَّانِحِ عَلَى الْأَغْلَبِ، لِأَنَّهُ أَمْكَنُ لِلرَّمِيِّ وَالصِّيْدِ، وَالْبَارِحُ تَنْطِيْرٌ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَمْكَنُكَ أَنْ تَرْمِيَهُ حَتَّى تَحْرَفَ. ^(١٦٧)

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ بِالْمِثْلِ لِهَذِهِ اللَّفْظَةِ بِقَوْلِهِ^(١٦٨): ((وَفِي الْمَثَلِ (مِنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ) يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجْلِ يَسِيءُ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَيُقَالُ لَهُ إِنَّهُ سَوْفَ يُحْسِنُ إِلَيْكَ، فَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ. وَأَصْلُ ذَلِكَ

أن رجلاً مرت به ظباء بارحةً، فقيل له إنها سوف تسنحُ لك، فيقال: من لي بالسائح بعد البارح)).
وقيل معناه، أي من لي بالسعادة بعد الشقاء^(١٦٩).

كما تعرّض ابن سيده إلى مصطلح النقيض في بيان دلالة الألفاظ الواردة في الأمثال ويتضح ذلك مثلاً في لفظة (سعد) بقوله^(١٧٠): ((السَّعْدُ نقيض النَّحْسِ. وفي المثل (دهدرين، سعد القين)). كأنه قال بطل سعد القين. فدهدرين اسم بطل، وسعد مرتفع به. وجمعه سُعود، وقد سَعِدَ سَعْدًا وسَعَادَةً، فهو سَعِيدٌ، والجمع سُعداء والأُنثى بالهاء. وقد سَعَدَهُ اللهُ وأسَعَدَهُ)). فالسَّعْدُ نقيض النحس في الأشياء، ومنهُ يوم سَعِدِ ويوم نَحْسٍ^(١٧١). ومن علماء اللغة من صرَّحَ بمصطلح الخلاف^(١٧٢). ومنهم من قال بالضد لهذه اللفظة. ^(١٧٣)

ويضرب هذا المثل لمن يأتي بالباطل^(١٧٤)، والذي يكذب ولا يُعرف أصله. ^(١٧٥)

المبحث الثاني

انواع الدلالة ومسائل صوتية وصرفية

المطلب الأول: أنواع الدلالة

توطئة:

١_ الدلالة الصوتية: حظيت الدلالة الصوتية باهتمام من قبل علماء اللغة العربية فقد أشار إليها الخليل^(١٧٦) بقوله: ((كأنهم توهموا في صوت الجندب استطالة ومدًا، فقالوا: صر، وتوهموا في صوت البازي تقطيعاً فقالوا: صرصر)). وهي تلك الدلالة المستمدة من طبيعة الأصوات، فإذا حدث إبدال أو إحلال صوت منها في كلمة بصوت آخر في كلمة أخرى، أدى ذلك إلى اختلاف دلالة كل منهما عن الأخرى. ^(١٧٧). أو هي ((المعاني المستفادة من نطق ألفاظ معينه)) ^(١٧٨).

ومن الألفاظ التي تبين ابن سيده دلالتها الصوتية واستشهد لدلالاتها بالمثل لفظه (عوي) وذلك بقوله^(١٧٩): (عوى الذئب يعوي عياً وعواً، وعوة وعويةً، كلاهما نادر، لوى خطمه ثم صوّت، وقيل مدّ صوته ولم يُفصح... والعوة الصّوت، وكلبٌ عواء كثير العواء. وفي الدعاء: (عليه العفاء والكلب عواء)... وفي المثل (لو لك أعوي ما عويت)، وأصله أن الرجل كان إذا أمسى بالفقر عوى ليُسمع

الكلاب، فإن كان قريبه أنيس أجابته الكلاب، فاستدل بعوائها، فعوى هذا الرجل فجاء الذئب، فقال: (لوك أعوي ما عويت) ((.

قال الخليل^(١٨٠): ((عوت السباع تعوي عويًا، وللكلب عواء وهو صوت يمه بنبج))، وكذلك يسمى رغاء الفيصل إذا كان الصوت ضعيفاً^(١٨١) وجاء المثل (بلفظ لو لك عويت لم أعوه)^(١٨٢).

وكذلك نلاحظ أيضاً تناول الدلالة الصوتية للفظ (جع) مشيراً إلى دلالتها في المثل من ذلك قوله: ((الجعجة: صوت الرحي ونحوها، وفي المثل: (أسمع جعجة ولا أرى طحناً)، يُضرب للرجل الذي يكثر الكلام ولا يعمل، والذي يوعد ولا يفعل))^(١٨٣).

قال ابن دريد^(١٨٤): ((الجعجة، صوت متدارك فيه غلظ لخصوات الرحي) ويقال: أن معنى المثل، أي أسمع حساً، والحس هو الصوت الخفي^(١٨٥). وهو يُضرب للذي يعد ولا يفي بوعد^(١٨٦)).

الدلالة اللغوية:

((دلالة اللفظ على معنى بنفسه))، أي كُون اللفظ متى أُطلق فهم منه المعنى مثل دلالة الضرب على الضارب^(١٨٧)، أي دراسة العلاقة بين الكلمات وكيف نستخلص المعنى منها. وهي المقصود بها عند الأصوليين الدلالة الوضعية اللفظية^(١٨٨)، وهي على ثلاثة أقسام: المطابقة والتضمن، والالتزام .

وقد أولى ابن سيده الدلالة اللغوية اهتماماً كبيراً، فهو يشير إلى الأصل اللغوي للفظ ومن ثم يبينها من خلال استشهاده بالمثل من ذلك لفظ (لبد) بقوله: ((لَبَدَ بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ لُبُوداً، وَلَبِدًا. وَاللَّبْدُ: أَقَامَ وَلَزِقَ، وَاللَّبْدُ وَاللَّبِيدُ: الَّذِي لَا يَبْرُحُ مَنْزِلَهُ، وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشاً... وَاللَّبُودُ: الْفَرَادُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ، أَي يَلْتَصِقُ. وَلَبْدُ آخَرَ نَسْرٍ لِقَمَانٍ، سَمَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَ بَقِي لَا يَذْهَبُ، وَلَا يَمُوتُ، وَفِي الْمَثَلِ (طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لُبْدٍ))^(١٨٩).

ومنه يقال اللَّيْدُ: الرجل اللّازم لموضعٍ لا يفارقه، ومال لُبْدٌ أي لا يُخاف فناءهُ من كثرتِه^(١٩٠). وكل شي تراكم فقد تَلَبَد^(١٩١). ومنه قوله تعالى (كادوا يكونون عليه لبدا)^(١٩٢). أي يكونون عليه متراكمين من ازدحامهم عليه تعجباً مما رأوا من عبادته وسمعوا من قراءته.^(١٩٣)

واللَّبْدُ: أصل صحيح يدل على تكريس الشيء بعضه فوق بعض.^(١٩٤)

ويُضْرَبُ هذا المثل للشيء يُعْمَرُ ويمر عليه دهر طويل.^(١٩٥)

ومن ذلك أيضاً لفظة (رعد) فالرعد كما معروف هو صوت السحاب، أو الصوت الذي يُسمع من السحاب وأُخِذَتْ منه لفظة (الراعدة) وهي التي بَيَّنَّها ابن سيده وجاء بالمثل شاهداً عليها وذلك بقوله^(١٩٦): ((الرَّعْدَةُ: النَّافِضُ يكون من الفزع وغيره، وقد أَرْعَدَ فارتَعَدَ، وترَعَدَدَ...، ورَعَدَتِ السماءُ ترَعُدُ وترَعُدُ رَعْدًا ورُعُودًا، وأرَعَدَتْ: صَوَّتَتْ للأمطار. وفي المثل (رُبَّ صَلْفٍ تحت الرَّاعِدَةِ) يُضْرَبُ للذي يكثر الكلام ولا خير عنده، وسحابةٌ رَعَادَةٌ كثيرة الرِّعْد... وأرَعَدْنَا: سمعنا الرِّعْد، ورُعِدْنَا: أصابنا الرِّعْد)).

قال ابن فارس^(١٩٧): ((الراء والعين والذال أصل واحد يدل على حركة واضطراب، وكل شيء اضطرب فقد إرْتَعَد... وأرَعَدَتْ فرائض الرجل من الفزع)).

ويقال: سحاب صِلف، أي قليل الماء كثير الرِّعْد^(١٩٨). يُضْرَبُ هذا المثل للبخيل فهو على كثرة ما عنده مع المنع، كتلك الغمامة التي فيها الماء الكثير مع صلفها.^(١٩٩)

الدلالة الإسلامية:

نزل القرآن الكريم بلغة العرب وأدى ذلك إلى تطور بعض الدلالات ومعانيها التي كانت شائعة قبل الإسلام، فكتسبت دلالة جديدة أضافها إليها الدين الجديد كالصلاة، والصوم، والحج، والإيمان والإسلام.^(٢٠٠)

وقد بيَّن ابن سيده بعض تلك الألفاظ ذات الدلالات الإسلامية من خلال بيانه للغة المثل ويتضح ذلك مثلاً في لفظة (صهر) حيث بيَّن كيف أُستعملت هذه اللفظة في الإسلام وذلك بقوله^(٢٠١): ((الصِّهْر: القرابة، والصِّهْر: حُرْمَةُ الختونة، وصِهْرُ القوم: خَتْنُهُم، والجمع أَصْهار وصُهْرَاء، الأخيرة

نادرة، وقيل لأهل بيت المرأة أَصْهَار، وأهل بيت الرجل أَخْتَان، وقال ابن الأعرابي: الصَّهْر: زوج بنت الرجل، وزوج أخته، والخَتْن، أبو امرأة الرجل، وأخو إمرأته، ومن العرب من يجعلهم أَصْهَاراً كلهم، وقد صَاهَر فيهم وصَاهَرَهُمْ... وربما كُنُوا بالصَّهْر عن القبر، لأنهم كانوا يئدون البنات فيدفنوهن فيقولون: زوجناهن من القبر، ثم أُسْتَعْمِلَ هذا اللفظ في الإسلام فقيل: (نعم الصَّهْر القبر)، وقيل إنما هذا على المثل، أي الذي يقوم مقام الصَّهْر، وهو الصحيح)).

قال ابن فارس^(٢٠٢): ((الصاد والهاء والراء أصلان أحدهما يدل على قُرْبَى، والأخر على إزابة شيء))، فالصَّهْر هو المتزوج إلى القوم فيقال فلان صِهر بني فلان. (٢٠٣)

فكان العرب في الجاهلية إذا ولد لأحدهم ابنة يدفنها وهي حيه حين تولد، ولهذا كانوا يسمون القبر صِهرًا. أي قد زوجتها منه. (٢٠٤)

وقد جاء المثل بلفظ: (نعم الصَّهْر للمرأة القبر). (٢٠٥)

٤. الدلالة المجازية: _

أطلق عليها الجرجاني (معنى المعنى)^(٢٠٦). إن الاستعمال المجازي في اللغة العربية يُعد ضرباً من الإبداع والابتكار. ويقصد به، كل كلمة أُريد بها غير ما وضعت له في أصل واضعها لملاحظة بين الثاني والأول. (٢٠٧)

وقد تناول ابن سيده الدلالة المجازية ووقف عندها، فهو يعرض الدلالة اللغوية للفظه ثم يُبين التطور الدلالي لهذه اللفظة من دون أن يصرح بنوع الدلالة المجازية التي وردت، من ذلك لفظه (ربض) بقوله^(٢٠٨): ((رَبَضَ الرجل كل شيء: أوى إليه من امرأة أو غيرها... ورُبِضَهُ كَرَبِضِهِ ورَبَضَتْهُ قامت في أمره، وأوته. قال ابن الأعرابي: تُرِبِضُهُ ثم رجع عن ذلك. والرَّبِضُ قَيْمُ البيت، وفي المثل (رُبِضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا)، والسَّمَارُ الكثير الماء، يقول فَقَيْمُكَ مِنْكَ، لأنه مهتم بك وإن لم يكن حسن القيام عليك، وذلك أن السَّمَار هو اللبن المخلوط بالماء والصَّرِيح لا محالة أفضل منه)).

وجاء في تهذيب اللغة^(٢٠٩): ((قال أبو العباس عن ابن الأعرابي: الرُّبِضُ والرَّبِضُ: الزوجة أو الأم أو الأخت تقرب ذا قرابتها)).

وأصل السّمار اللبن المذوق فشبهه القريب في رداءته به ،ومثله (منك وإن كان أجدع)، وهذا مثل يُضرب للذي ينتفي من قريبه، وأيضا لكل من أنكر حقاً يلزمه من أي الحقوق كان^(٢١٠)، أي أصلك منك وإن كان على غير ما تشتهيهِ. ^(٢١١) ، فالصورة البلاغية للتشبيه تتمثل في تشبيه القريب من الأم ، أو قيم البيت باللبن المخلوط بالماء وإن كانوا مقصرين معك فتتحمل ما يصدر عنهم من أذى.

ومن الصور البلاغية التي بيّنها ابن سيده في بيانه لدلالة المفردات في أمثاله ،الكناية ،وذلك يتضح في لفظة (صمم) بقوله^(٢١٢) : ((الصَّمَمُ :انسدادُ الأذن وتقلُّ السمع ،صَمَّ يَصُمُّ ... ورجل أصَمُّ والجمع صُمٌّ وصُمَّان... وصَمَّ رأس القارورة صَمًّا وأصَمَّهُ سَدَّهُ وسَدَّهُ ،وصِمَامها سِدَادها... ودهر أصَمَّ كأنه يشتكى إليه فلا يسمع ،وقولهم صَمِّي صَمَام ويقال: (صَمِّي ابنة الجبل)، قال السيوطي^(٢١٣) : ((ويقال ذلك عند الأمر يُستفزع .ويزعمون أنهم أردوا بإبنة الجبل الصدا))،ومنه يُقال: حجر أصَمُّ صلب مُصمت، والصمَّاء الداهية ،وفتنة صمَّاء الشديدة، ويقال للداهية صَمِي صِمَام^(٢١٤). وهذا المثل فيه صورته كناية عن موصوف، وهو الصدى أو الصوت الذي يجيبك من الجبل وغيره ،والداهية يقال لها ابنة الجبل أيضا وأصلها الحيَّة فيما يقال. ^(٢١٥)

وأصل المثل إن رجلاً قال لأخر: إن بني فلان أصابتهم داهية فَرَدَهُ الصدا فقال صَمِّي ابنة الجبل، أي لا أسمع هذا الخبر ولا كانت هذه الكائنة^(٢١٦). كأنه قيل لها اخرسي يا داهية. ^(٢١٧)

المبحث الثاني

مباحث صرفية وصوتية

المباحث الصرفية

١. الجمع:

تعمدُ اللغة العربية إلى التفريق بين الجموع ،فتجعل من الصيغ ما يفيد القلة ومنها ما يفيد الكثرة. وأقدم من عَرَفَ مصطلح الجمع الرمانى^(٢١٨) (ت ٣٨٤ هـ) بقوله: ((صيغة مبنية من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين)) ،أو ماله واحد من لفظه صالح لعطف مثليه ،أو أمثاله عليه دون إختلاف المعنى. ^(٢١٩)

فقد بيّن ابن سيده مسألة الجمع والإفراد في الكثير من المفردات في معجمه، وأولاًها أهمية بالغة فهو يورد أحيانا اللفظة المفردة ثم يأتي بصيغة الجمع، أو يتناول صيغة الجمع الذي لا مفرد له، وحينما يأتي باللفظة على صيغة أحد الجموع ثم يذكر مفرده. فقد بيّن ابن سيده صيغة المفرد والجمع للفظه الواحدة، ثم استشهد بالمثل لكل صيغة منهما ويتضح ذلك في لفظة (قرع) وذلك بقوله^(٢٢٠): ((الْقَرَعُ: ذهاب الشعر من داء، قَرَع قَرَعاً وهو أقرع، والقَرَعَةُ: موضع القَرَع من الراس، وقَرعت النعامة قَرَعاً: سقط ريش رأسها.. والقَرَع: بثر يخرج بالفصلان وحشو الإبل يسقط وبرها، وفي المثل (أحر من القَرع) وقد قَرَع الفصيل، فهو قَرَعٌ)) وهو شبيه بالجرب^(٢٢١). أو داء يصيب الإبل تذوب له أكبادها وتحترق أوبارها. ^(٢٢٢)، ثم أشار إلى صيغة الجمع بقوله^(٢٢٣): ((والجمع قَرعى، وفي المثل (استتبت الفصال حتى القَرعى) أي سمنت، يُقال هو قَرَحٌ يظهر في أعناق الفصلان فتحبس في التراب لتبرأ^(٢٢٤)). قال الخليل^(٢٢٥): ((يُضرب مثلاً لمن تعدى طوره وأدعى ما ليس له)).

وقد تناول ابن سيده أيضاً صيغة الجمع الذي لا مفرد له، ومن ذلك مثلاً لفظة (ذود) بقوله^(٢٢٦): ((الذُّودُ: السُّوقُ، والطَّرْدُ، والدَّفْعُ، ذَادَهُ عن الشيء ذُوداً و ذِياداً... والذُّودُ من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر، وقيل من ثلاث إلى خمس عشرة، وقيل إلى عشرين. وقال ابن الأعرابي هي ما بين الثلاث إلى العشر، وفوق ذلك. وقيل ما بين الثلاث إلى الثلاثين، وقيل ما بين الثنتين والتسع، ولا يكون إلا من باب الإناث، وهو مؤنث... وقالوا ثلاث ذُودٍ، يعنون ثلاث أنيقٍ، قال اللغويون: الذُّودُ: جمعٌ لا واحد له، وقال بعضهم الذُّودُ واحد وجمع. وفي المثل (الذُّودُ إلى الذُّودِ إبلٌ)، أي القليل يُضم إلى القليل فيصير كثيراً)).

وأغلب اللغويين يقولون بأن هذا جمعٌ لا مفرد له. ومنهم الأَخفش^(٢٢٧) بقوله: ((الذُّودُ: جمعٌ ليس له واحد))، كقوله تعالى: (وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ)^(٢٢٨) وهذا ما ذهب إليه الجوهري^(٢٢٩) بقوله: ((وهي مؤنثة ولا واحد من لفظها والكثير أنواد))، ومنهم أيضاً الثعالبي^(٢٣٠) " في باب تفصيل جماعات الإبل وترتيبها" بقوله: ((عن الائمة إذا كانت ما بين الثلاثة إلى العشرة فهي ذُودُ)، وقال أبو عبيد^(٢٣١): ((الذُّودُ من الإبل ما بين الثنين إلى تسع، وقيل ما بين

ثلاث إلى العشر، واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم))، ومعنى المثل إذا ضمنت الذود إلى الذود صارت إبالاً. (٢٣٢) ، يُضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتى يؤدي إلى الكثير. (٢٣٣)

وقد يُشير ابن سيده إلى اللفظ المفردة في المثل والتي جاءت من صيغة أحد أبنية الجموع، وذلك مثلاً في لفظة (بقل) بقوله (٢٣٤): ((والبقل من النبات: ما ليس بشجرٍ دق ولا جلّ، وحقيقة رسمه أنه ما لم تبق له أرومة على الشتاء بعد ما يرعى...وقيل: كل نابتة في أول ما تنبت فهو البقلٌ واحده بقلّة، وفي المثل (لا تنبت البقلّة إلا الحقلّة) ،والحقلّة الفُراح الطيب من الأرض)).

وهذا ما ذهب إليه الخليل (٢٣٥) بقوله: ((البقل ما ليس بشجرٍ دقّ ولا جلّ... وقد أبقلَ الشجر، ويقال عند ذلك صار شجر بقلّة واحدة)).

وعن أبي بكر الأنباري (٢٣٦) قوله في أصل البقلة : ((قال الأصمعي: هي البقلة الحمقاء، وإنما سميت حمقاء، لأنها تنبت في مجاري السيل وأفواه الأودية فإذا جاء السيل قلعتها)).

ومعنى المثل، أي لا يلدُ الوالدُ إلا مثله (٢٣٧). وقال الأزهري (٢٣٨): ((ويُضرب مثلاً للكلمة الخسيصة تخرج من الرجل الخسيس)).

٢. التذكير والتأنيث :

اعتنى الباحثون قديماً وحديثاً بمسألة التذكير والتأنيث عناية فائقة بالمقارنة مع الظواهر اللغوية الأخرى. وعن هذه الظاهرة يقول سعيد بن إبراهيم التستري (٢٣٩) (٢٦١ت): ((ليس يجري أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد، ولا لهما باب يحصرها كما يدعي بعض الناس لأنهم قالوا: إن علامات المؤنث ثلاث: الهاء، والألف الممدودة والألف المقصورة ،وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكر... ووصفوا المذكر هو الذي ليس فيه شيء من هذه العلامات)).

ونتيجة لذلك اختلفوا في فصاحة اللهجات، ثم ردوا بعض ما جاء في الشعر من تذكير وتأنيث يخالف ما قروه إلى الضرورة. غير أن اللغة بدأت تميل إلى التفريق، فتخصصت بعض الألفاظ بالتأنيث في اللهجات، وبالتذكير في لهجات أخرى. (٢٤٠)

ومن الألفاظ التي بيّن فيها ابن سيده صيغتا التذكير والتأنيث، وأتى بالمثل شاهداً عليها لفظة (سقي) وذلك بقوله^(٢٤١): ((والسَّقِيُّ : ما أسقاه إياه ،وكم سَقَى أرضك ،أي كم حَظَّها من الشرب... وأسقاه سِقَاءً ، وهبهُ له ،وأسقاه إهاباً: أعطاه إياه ليتخذ منه سِقَاءً ، ورجل ساقٍ من قوم سِقِي ، وسِقَاء وسِقَاء على التكثر من قوم سقائين، والأنتى سقاة وسقاية، الهمزة على التذكير، والياء على التأنيث كشقَاء وشقاوة ،وفي المثل: (اسقِ رقاش إنها سقايه) ،ويروى سقاة)) ،على التكثر والمعنى واحد.^(٢٤٢) وهذا ما بيّنه المبرد بقوله^(٢٤٣): ((فأما من قال عَظَاءَ وَعَبَاءَ، فإنما بناءً أولاً على التذكير، ثم أدخل التأنيث بعد أن فرغ من البناء فأنته على تذكيره ،فعلى هذا تقول صلاة وأمرأة سِقَاء ،وحذاءة،ولو بنيتها على التأنيث على غير مذكر لقلت سقاية)).

ويُضرب هذا المثل للمحسن، أي أحسنوا إليه لإحسانه.^(٢٤٤)

ومن الألفاظ التي ذكر فيها أنها يُخاطب بها المذكر والمؤنث مع أن الأصل فيها في المثل للمؤنث ،لفظة (ضيع) بقوله^(٢٤٥): ((الصَّيْعَةُ وَالصَّيَاغُ :الإهمال، ضَاع الشيءُ صَيْعَةً وَصَيَاعاً ،وَأَضَاعَهُ وَصَيَّعَهُ... وفي المثل (الصيف ضيعت اللبن) ،هكذا يُقال إذا خُوطب المذكر والمؤنث والاثتان والجمع، لأن أصل المثل إنما خُوطب به امرأة وكانت تحت رجل مُوسر، فكرهته لكبره ،فطلقها فتزوجها رجلٌ مُملق، فبعثت إلى زوجها الأول تستمنحه، فقال لها هذا فأجابته :هذا ومذقة خير، فجرى المثل على الأصل)).

فتكسر التاء لأنها حكاية، فالأمثال تُحكى،أي أنها تُضرب على ما جاءت عن العرب ولا تُغير صيغتها، فتكسر التاء وإن خاطبت به مذكر.^(٢٤٦) لأن أصل المثل خُوطبت به امرأة^(٢٤٧) . ويروى بفتح التاء.^(٢٤٨)

ويُضرب هذا المثل للرجل يترك الشيء ،وهو ممكن ويطلبه وهو متعذر، أي يطلب الشيء في غير وقته.^(٢٤٩)

٣. النسب :

إحدى الظواهر اللغوية المهمة في اللغة العربية فقد أطلق سيبويه^(٢٥٠) عليها "الإضافة".

وعن ابن يعيش^(٢٥١) قوله: ((هو ما يُنسب إلى قبيلة، أو بلدة أو صفة، أو غير ذلك، يُقال نسبة إلى بني فلان إذا عرفه إليهم)).

فالاسم المنسوب هو ما أُلق في آخره ياء مُشددة ليدل على النسب.^(٢٥٢)

وللنسب فائدة تتضح في الوصف مع الإيجاز، والتشخيص، وتوضيح بيان وطن المنسوب والمنسوب إليه أو عمله أو قبيلته.^(٢٥٣)

وقد أشار ابن سيده إلى ظاهرة النسب في معجمه، وقد استشهد بالمثل لتلك الظاهرة من ذلك لفظة (معد) فقد بيّن ابن سيده ظاهرة النسب والتصغير من خلال هذه اللفظة، وذلك بقوله^(٢٥٤): ((المعد: اللحم الذي تحت الكتف وهو من أطيب لحم الجنب... والمعد: موضع عقب الفارس... والمعد: عرق من نسج الفرس، ومعد: سُمى بأحد هذه الأشياء وغلب عليه التنكير وهو مما لا يقال فيه: من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب وقد يكون اسماً للقبيلة والنسب إليه معدّي، فأما قولهم في المثل: (تسمع بالمعدي لا أن تراه) فمخفف عن القياس اللازم في هذا الضرب، ولهذا النادر في حد التحقير ذكرت الإضافة إليه مكبراً وإلّا معدّي على القياس)).

قال ابن السكيت^(٢٥٥): ((هو تصغير معدّي، إلا أنه إذا اجتمعت الياء المشددة في الحروف وتشديد ياء النسبة خفف الحرف المشدّد مع ياء التصغير)) وقال الجوهري^(٢٥٦): ((قال الكسائي هو تصغير معدّي منسوب إلى معدّ وإنما خففت الدال استتقلاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير، أي أنهم خففوا الدال لأنه لا يجتمع تشديد ونسبة)).^(٢٥٧)

وهذا المثل يُضرب للرجل يبلغك عنه أمر جميل فإذا رأيته اقتحمته عينك^(٢٥٨).

مباحث صوتية

١. الهمز

هو صوتٌ مهتوت في أقصى الحلق^(٢٥٩). قال سيبويه^(٢٦٠): ((إعلم أن الهمزة تكون فيها ثلاثة أشياء، التحقيق، والتخفيف، والبدل))، أي أن المقصود به، ((إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد وتحقيق

الهمز وغيره)).^(٢٦١) ، وهي من أكثر الأصوات الصامتة شدة، وإن ((عملية النطق بها محققة من أشق العمليات الصوتية التي تحتاج إلى جهد عضلي قد يزيد على ما يحتاج إليه صوت آخر)).^(٢٦٢)

وقد بيّن ابن سيده ظاهرة الهمزة من خلال استشهاده بالمثل ،فهو مثلاً في لفظة (نتأ) يأتي بالمثل مرة بالهمز ،ومرة ثانية بغير همز ويتضح ذلك في قوله^(٢٦٣) : ((نتأ الشيء يَنْتأُ نَتْأً وَنُتُوءاً: انتَبَرُ وأنتخب ،وكل ما ارتفع فقد نَتْأ... وَنَتْأً من بلد إلى آخر: ارتفع، وَنَتْأَ القوم نَتْأً ،ارتفع. قال اللحياني وفي المثل (تَحْقَرُهُ وَيَنْتَأُ) يُقال هذا للذي ليس له شاهدٌ مَنْظَرٌ وله باطنٌ مَخْبَرٌ ، وقيل معناه: نَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ ، (تَحْقَرُهُ وَيَنْتَأُ) ،بغير همز)) . وقال في باب غير الهمز: ((هذا المثل يقال فيه يَنْتَوُ وَيَنْتَأُ بهمز ، وبغير همز))^(٢٦٤) . فالنون والتاء والهمزة أصل صحيح يدل على خروج شيء من موضعه من غير يبينونه، يقولون: نَتْأَ الشيء إذا خرج عن موضعه من غير أن يبين.^(٢٦٥) ومعنى المثل: أي تزديده وهو يجذبك ويدافعك^(٢٦٦) . ويُضرب لمن يحتقر أمراً وهو يعظم في نفسه.^(٢٦٧)

وقد يشير ابن سيده إلى ظاهرتي الهمز والإلتباع في لفظة واحدة فهو يُنبه إلى أن أصل اللفظة هو الهمز، ولكنها جاءت بلا همز للمزاوجة والإلتباع ويتضح ذلك في لفظة (هناً) وذلك بقوله^(٢٦٨) : ((الهِنِيُّ وَالْمَهْنُأُ: ما أتاكَ بلا مشقة، اسم كالمشتى. وقد هَنَيَّْ وَهَنُؤُ وَهَنَاءَةً، وَهَنَأَنِي الطَّعام، وَهَنَأُ لِي يَهْنُئُنِي وَيَهْنَأُنِي هِنُئاً وَهِنُئاً وَهَنُئاً وَهَنُئاً تَنِيهِ العافية ،وقد تَهَنَأْتُهُ... وأما ما حكاه أبو عبيد من قول المتمثل (حَنَّتْ ولا هَنَّتْ) فأصله الهمز، ولكن المثل يجري مجرى الشعر فلما احتاج الى المتابعة أزوجها "حَنَّتْ")) .

قال الأزهري^(٢٦٩) : ((الهاء في قوله: "هَنَّتْ" هاء الوقف ثم صيرت تاء ليزاوجوا به "حَنَّتْ" والأصل هَنُئاً ثم قيل في الوقف: هَنَهُ ثم صيرت تاء)) ،وقد فسره الجوهري وغيره من علماء اللغة، من غير همز قال الجوهري^(٢٧٠) : ((قال الفراء: هَنُّ يَهْنُ هِنُئاً، أي حَنَّ ومنه (حَنَّتْ ولا هَنَّتْ) فهنت من الهنين وهو الحنين، يقال هَنَّ يَهْنُ، بمعنى حَنَّ يَجِنُّ)).^(٢٧١)

٢. المزوجة :

ظاهرة لغوية مقترنة بظاهرة الاتباع وتتشرك معه في خصائص عدة ، ونعني بها تغيير اللفظ عن هيئته التي يجب أن يكون عليها في أصل الوضع ليشابه لفظاً آخر ورد معه في السياق نفسه ،وقد يكون التغيير صوتياً، أو صرفياً، أو نحوياً، أو دلالياً.^(٢٧٢)

أي شبه الكلام بعضه بعضاً في السجع والوزن، ميلاً إلى الانسجام اللفظي نظراً لحرص اللغة العربية على السنة متكلميها على الحسّ الجمالي عن طريق إمتاع الأذن بما تحققه من جمال لفظي، وتراكيب موسيقية. (٢٧٣)

وقد بيّن ابن سيده مسألة الازدواج في معجمه، وجاء بالمثل شاهداً عليها من ذلك لفظة (رحم) بقوله^(٢٧٤) : ((الرَّحمة: الرقة، والرحمة، والمغفرة، وقوله تعالى في وصف القرآن (هدى ورحمه لقوم يؤمنون)^(٢٧٥) فصلناه هادياً وذا رحمة، وقوله تعالى (ورحمه للذين امنوا منكم)^(٢٧٦). أي ورحمة لأنه كان سبب إيمانهم، وفي المثل (رهبوتٌ خيرٌ من رَحْموت) أي تُرهب خيرٌ من أن تُرحم)).

فالرحمة، الرقة والتعاطف والمرحمةُ مثله، وقد رَحِمْتُهُ وتَرَحَّمْتُ عليه، وتَرَاخَمَ القَوْمُ: رَحِمَ بعضهم بعضاً^(٢٧٧). . والرحموتُ من الرحمة، والرهبوتُ من الرهبة^(٢٧٨). ويُقال أيضاً رهبوتي خير من رحموتي^(٢٧٩).

ثم بيّن ابن سيده المزوجة في هذه اللفظة بقوله: ((لم يُستعمل على هذه الصيغة إلا مُزوجاً))^(٢٨٠).

قال الميداني^(٢٨١): في معنى هذا المثل ((أي لأن يُفارق منك فرقاً خيراً من أن تُحب)).

الخاتمة

لقد انتهى هذا البحث المتواضع الذي تناول الأمثال الواردة في معجم المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، والاحتجاج بها في المسائل لغوية ونحوية وصرفية، وذلك لما للأمثال أهمية بالغة في اللغة العربية وقد توصل البحث إلى النتائج التالية :-

١- إن ابن سيده لم يعتمد طريقة واحدة في إيراده للمثل فهو أحياناً يقول جاء في المثل وأخرى يقول في أمثالهم وتارةً أخرى يقول على المثل، أو في أقوالهم وقد اعتمدت في البحث على صيغة وفي المثل لتوحيد أسلوب البحث في الاحتجاج بالأمثال للمسائل اللغوية .

٢- عند استشهاد ابن سيده بالمثل يقوم في اغلب الأحيان يشرح معنى المثل والسبب الذي ضرب لأجله، وأحياناً أخرى يورد المثل دون شرحه بل فقط يحتج به للمسائل اللغوية الواردة فيها .

٣- بلغت عدد الأمثال التي جاءت بصيغة "وفي المثل" ٢٧٥ مثل وبصيغة "على المثل" ٤٤٢ موضعاً وصيغة "أمثالهم" ٦٠ موضعاً، وصيغة "وقولهم" ٥٣ موضعاً، وكذلك لفظة "ومن كلامهم" ٤٣ ، موضعاً، وجاءت لفظة "وقول العرب" ب ١٦ موضعاً .

٤- تناولت حياة ابن سيده وشيخه ومؤلفاته ثم بينت منزلته معجم المحكم والمحيط الأعظم بين المعاجم اللغوية وطريقة ترتيبه لمفردات معجمه والتي اتبع فيها طريقة الخليل بن احمد الفراهيدي في (معجم العين) حيث رتب حروف الهجاء ترتيباً صوتياً وفقاً لمخارجها واعتماده نظام التقلب في الحروف

٥- لقد كان للشواهد القرآنية والحديث النبوي، والأشعار دورٌ بارز في بيان المسائل اللغوية المتعلقة بالأمثال فهو يؤكد من خلال هذه الشواهد ما جاء من مسائل لغوية خاصةً بذلك المثل الذي احتج به

٦- كما إن ابن سيده احتج بالمثل للمسائل اللغوية كظاهرة الاشتقاق فهو يعتمد في بيانها على تأصيل اللفظة وبيان دلالتها، فهو لا يتناوله بالمعنى الاصطلاحي المتعارف عليه، بل بمعناه اللغوي فيأتي بمجموعة من الألفاظ جاءت على أساس اللفظ اللغوي الذي أخذت منه أو على أساس المعنى المجازي للفظة المشتقة الذي أخذ على معناها الحقيقي . وقد تناول أيضاً مسألة الضبط اللغوي للألفاظ، فقد كان ابن سيده حريصاً في ضبط صيغ المفردات وتحريكها في بعض ألفاظ الأمثال ومما يدخل في موضع الضبط اللغوي مسألة التشديد والتخفيف أيضاً .

٧- وقف ابن سيده عند العلاقات الدلالية بين الألفاظ، ومنها ظاهرة الاشتراك اللغوي فهو يُبين المعاني المختلفة للفظة الواحدة من خلال ألفاظ المثل. كما أنه تناول ظاهرة التضاد وهي ظاهرة اقرها ابن سيده في معجمه، وبينها من خلال استشهاده بالمثل، وكذلك بيّن مسألة الخلاف والنقيض فقد صرح بهذه الظاهرتين من خلال بيانه لمعاني اللفظة ومن ثم استشهاده المثل على إحدى تلك المعاني، وكذلك أشار إلى ظاهرة المثنيات، فهو لم يُصرح بها وإنما أوردها من خلال اختلاف معاني المفردة الواحدة في اختلاف حركة فائها، وهكذا الأمر بالنسبة لظاهرة المثلاث في اللغة فهو يُورد أيضاً اختلاف معنى اللفظة من خلال اختلاف حركة فائها .

٨- تناول ابن سيده أنواع الدلالة، ومنها الدلالة اللغوية فهو يُصرح أحياناً بالأصل اللغوي الذي رجع إليه، والأغلب أنه لا يصرح به، كما انه تطرق إلى الدلالة الصوتية للألفاظ وكذلك أشار إلى الدلالة الإسلامية والتي تطورت ألفاظها أو أنها حملت معاني جديدة من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف. وكذلك جاء بألفاظ في المثل تشير إلى الدلالة المجازية من تشبيهه وكناية واستعارة وغيرها .

٩- أشار ابن سيده إلى الظواهر الصرفية، منها مسألة الجمع، فهو مثلاً يُورد اللفظة الواحدة صيغة المفرد، ومن ثم يبين صيغة الجمع لها، ويستشهد على ذلك بالمثل وتناول أيضاً صيغة الجمع الذي لا مفرد له. وأحياناً يَحْتَجُّ بالمثل للفظة جاءت بصيغة المفرد لأحد صيغ الجموع . وبيّن ابن سيده أيضاً مسألة التذكير والتأنيث للألفاظ الواردة في المثل فهو يذكر مثلاً أن اللفظة يُخاطب بها المذكر والمؤنث على حدٍ سواء مع أن أصلها للمؤنث. وأشار أيضاً في هذا المبحث إلى ظاهرة النسب، وقد أوجز فيها ولم يتوسع فيها، بخاصة ما يتعلق بألفاظ المثل .

١٠- وأما الظواهر الصوتية، فقد أشار ابن سيده إلى ظاهرة الهمز في الألفاظ، فهو يُورد اللفظة بالهمز تارة، وتارة أخرى بدون همز، ويستشهد على إحدى تلك اللغات بالمثل، أو انه يُشير إلى ظاهرة الهمز والإتباع في لفظة واحدة. كذلك بيّن مسألة المزوجة في الألفاظ وبينها دلالتها في المثل، وقد كانت مسألة النسب موجزة جداً، وخاصةً في ما يتعلق بألفاظ الأمثال .

المصادر:

- ١- ابن سيده أثاره وجهوده في اللغة أ.د. عبدالكريم شديد النعيمي، دار الحرية للطباعة- بغداد - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٠م .
- ٢- الإتيان في علوم القرآن: عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الهيئة المصرية للكتاب. ١٣٩٤ - ١٩٧٤م.
- ٣- أساس البلاغة: أبو القاسم محمد بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م
- ٤- أسرار البلاغة: أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد الفارسي الأصل الجرجاني (ت ٤٧١هـ) تعليق: محمود محمد شاكر مطبعة المدني - القاهرة - دار المدني بجدة - (د.ت) (د.ط) .
- ٥- أسرار العربية: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الأنصاري ، أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق: محمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧م .
- ٦- الاشتقاق: عبدالله أمين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٢٠ - ٢٠٠٠م .
- ٧- اصطلاح المنطق: ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) ، تحقيق: محمد مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م .
- ٨- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥ ، ٢٠٠٢م .
- ٩- الاقتراح في علم أصول النحو: جلال الدين السيوطي ، تحقيق: احمد صبحي فرات ، مطبعة كلية الآداب - إسطنبول ، ١٣٩٥هـ ، ١٩٩٥م .
- ١٠- الأمثال: عبدالمجيد قطامش ، دار المأمون للتراث، دمشق ، ١٩٨٠ (د.ط) .
- ١١- الأمثال: بن سلام: أبو عبدالله القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) تحقيق: د.عبدالمجيد قطامش ، دار المأمون للتراث ، ط١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ١٢- الأمثال للهاشمي: زيد بن عبدالله بن مسعود بن رفاعة أبو الخير الهاشمي (ت بعد ٤٠٠هـ) ، دار سعد الدين ، دمشق ، ط١ ، ١٤٢٣هـ .

- ١٣- أمثال القرآن : محمد بن أبو بكر بن قيم الجوزي ، تحقيق : ناصر بن سعد رشيد ، مطابع الصفا ، مكة المكرمة ، السعودية ، ط٢ ، ١٩٨٢ م .
- ١٤- الأمثال المولدة : محمد بن العباس الخوارزمي ، أبو بكر (ت٣٨٣هـ) المجمع الثقافي ، أبو ضبي ، ١٤٢٤هـ (د.ط) .
- ١٥- أنباه الرواة على أنباه النحاة : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الققطي (ت٦٤٦هـ) المكتبة العصرية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤هـ .
- ١٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية - بيروت - لبنان (د.ت) .
- ١٧- تاج العروس : محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ، أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (د.ت) (د.ط) .
- ١٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق طارق عوض الله ، دار العصمة ، السعودية ، ط١ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ١٩- تفسير أبو السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت٩٨٢هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت (د.ت) (د.ط) .
- ٢٠- تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل : ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٥٨هـ) ، تحقيق محمد بن عبدالرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ .
- ٢١- تهذيب اللغة : محمد بن احمد بن الأزهر الهروي (ت٣٧٠هـ) تحقيق : محمد عوض مرعب . دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م .
- ٢٢- التلخيص في علوم البلاغة : جلال الدين القزويني (ت٧٣٩هـ) ضبطه وشرحه : عبدالرحمن البرقوقي ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٥٢هـ - ١٩٣٢م .
- ٢٣- جمهرة الأمثال : أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت٣٩٥هـ) . دار الفكر . بيروت (د.ت) (د.ط) .

- ٢٤- جمهرة اللغة :- أبو بكر بن الحسين بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين . بيروت ط، ١٩٨٧م.
- ٢٥- الحدود في النحو : علي بن عيسى بن عبدالله أبو الحسن الرماني (ت ٣٨٤هـ) في كتاب رسائل في النحو اللغة ، تحقيق مصطفى جواد ويوسف مسكوني، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، بغداد، ١٩٦٩م.
- ٢٦- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلي (ت ٣٩٢ هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، (د.ت).
- ٢٧- دراسات في فقه اللغة: د.صبحي إبراهيم الصالح ،(ت ١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، ط١، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م.
- ٢٨- دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة: إبراهيم محمد أبو سكين (د.ط) (د.ت).
- ٢٩- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: محمد بن احمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠هـ): تحقيق: مصعب عبد الحميد السعدي، دار الطلائع (د.ت) (ت.ط)
- ٣٠- الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري(ت ٣٢٨هـ) تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- ٣١- زهر الأكم في الأمثال والحكم: الحسين بن مسعود بن محمد أبو علي زهرالدين اليوسي (ت ١١٠٢) تحقيق: د.محمد صبحي، د.محمد الأخضر، دار الثقافة البيضاء - المغرب، ط١، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.
- ٣٢- سير أعلام النبلاء: احمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٣٣- شرح شافية ابن الحاجب: احمد بن الحسن الجاريري (ت ٧٤٦هـ) ،تصحیح عثمان حلمي، مطبعة العامرة، عالم الكتب، بيروت، ١٣١٠م.
- ٣٤- شرح المفصل: موفق الدين ابن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ،المطبعة الخيرية، مصر (د.ت)(د.ط).

- ٣٥- الصاحبى فى فقه اللغة العربىة ومسائلها وسنن العرب فى كلامها: اءمء بن فارس ابن زكراء القزوينى الرازى؁ أؤو الءسفن (ت٣٩٥هـ)؁ مءمء على بىضون؁ ط١؁ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٣٦- ءىوان تأبء شرا: إءءاء وءقءفم؁ طلال ءرب؁ ءار صاءر ؁ بىروء؁ لءنان؁ ط١؁ ١٩٩٦م.
- ٣٧- ءىوان تأبء شرا: إءءاء وءقءفم؁ طلال ءرب؁ ءار صاءر ؁ بىروء؁ لءنان؁ ط١؁ ١٩٩٦م.
- ٣٨- ءىوان ءسان بن ءابء شرحه وءقءم له؁ عبء المهنا ءار الءءب العلمىة؁ بىروء؁ لءنان؁ ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
- ٣٩- ءىوان ءءفر : ءمعة وشرحه: ءءءور إءسان عباس؁ ءار ءءافة؁ بىروء؁ لءنان؁ ١٣١٩هـ - ١٩٧١م.
- ٤٠- ءىوان لىبء بن ربىعة العامرى؁ ءار صاءر؁ بىروء؁ لءنان؁ ١٩٩٩م.
- ٤١- المءءء : ابن السىء البطلبوسى؁ ءءقءق : صلاء مهءى على الفرطوسى؁ ءار الرشىء للنشر؁ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٤٢- مءمء الأمءال : أؤو الفضل اءمء بن إبراىم المىءانى النىسابورى (ت٥١٨) ءءقءق : مءمء مءى ءىءن عبءءمىء؁ ءار المءرفة؁ بىروء؁ (ء.ء) (ء.ط).
- ٤٣- المءاسن والأضءاء : عمرو بن بءر بن مءبوب الءنانى؁ أؤو عثمان الشهفر بالءاءظ - (ت٢٢٥هـ)؁ ءار ومءءبة الهلال - بىروء؁ ١٤٢٣هـ (ء.ط).
- ٤٤- المءكم والمءفط الأءظم : أؤو الءسن على بن إسماعل بن سىءه المرسى (ت٤٥٨هـ) ءءقءق : عبءءمىء هءءاوى - ءار الءءب العلمىة - بىروء؁ ط١؁ ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٤٥- المءفط فى اللغة : إسماعل بن عباء بن العباس أؤو القاسم الطالقانى المشهور بالصابب بن عباء (ت٣٨٥هـ)؁ (ء.ء) (ء.ط).
- ٤٦- المءصص : أؤو الءسن بن إسماعل بن سىءه المرسى (ت٤٥٨هـ) ءءقءق : ءلئل إبراىم ءفال - ءار إءفاء ءءراء العربى - بىروء؁ ط١؁ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٤٧- المءارس النءوىة : شوقى ضىف؁ ءار المءارف؁ القاهرة؁ مصر؁ ط٢ (ء.ء).

- ٤٨- مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : أبو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد سليمان اليافعي (ت٧٦٨هـ) تحقيق : خليل منصور , دار الكتب العلمية , بيروت , ط١ , ١٩٩٧م
- ٤٩- المزهر في علوم اللغة وأنواعها : عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق : فؤاد علي منصور , دار الكتب العلمية، بيروت , ط١ , ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ٥٠- المستقصى من علوم الأصول : محمد بن محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ) تحقيق : إبراهيم رمضان , دار الأرقم،بيروت , ١٩٩٤م . (د.ط).
- ٥١- المستقصى في أمثال العرب : أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جارالله (٥٣٨) دار الكتب العلمية - بيروت , ط٢ , ١٩٨٧م.
- ٥٢- معاني القرآن : الأخفش : أبو المجاشعي بالولاء , البلخي البصري المعروف بالأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ) تحقيق : هدى محمود قراعة , مكتبة الخانجي - القاهرة , ط١ , ١٤١٤هـ - ١٩٩٠م.
- ٥٣- معاني القرآن وإعرابه : إبراهيم بن السري بن سهل , أبو إسحاق الزجاج , (ت٣١١هـ) تحقيق : عبدالجليل عبده شلبي - عالم الكتب - بيروت - ط١ - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٥٤- معاني القرآن : أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت٣٣٨هـ) تحقيق : محمد علي الصابوني - جامعة أم القرى مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٩ هـ .
- ٥٥- معجم الأدباء = إرشاد الأريب الى معرفة الأديب : شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ) تحقيق : إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي , بيروت , ط١ , ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ٥٦- معجم الجيم : أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (ت٢٠٦هـ) تحقيق إبراهيم الإيباري ، راجعه ، محمد خلف احمد ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م ، (د.ط).
- ٥٧- معجم ديوان الأدب أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت٣٥٠هـ) تحقيق : د.احمد مختار عمر - مراجعة ، د.إبراهيم انس مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر - مصر - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- ٥٨- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ) تحقيق د. محمد إبراهيم عبادة . مكتبة دار الأدب - مصر ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٥٩- معجم المؤلفين : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبدالغني كحالة الدمشقي (١٤٠٨ هـ) مكتبة المثنى ، بيروت - دار إحياء التراث العرب - بيروت (د.ت) (د.ط) .
- ٦٠- الصلة : القاسم خلف الأنصاري الخزرجي (ت ٥٧٨ هـ) ، تحقيق : إبراهيم الإيباري ط١ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، (د.ت) .
- ٦١- علم المنطق : عبدالوصيف محمد بن عبدالرحمن ، مطبعة المعاهد ، مصر ، ١٩٢٨ م .
- ٦٢- العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده : أبو الحسن بن رشيد القزويني (٤٥٦ هـ) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٤ ، دار الجبل ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ٦٣- العين : أبو عبدالرحمن خليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) تحقيق : د.مهدي المخزومي ، د.إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال (د.ت) (د.ط) .
- ٦٤- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، المجلد ٢ ، ١٩٩٦ م .
- ٦٥- الفائق في غريب الحديث والأثر : أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت٥٣٨ هـ) تحقيق : علي محمد البجاري - محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعرفة - لبنان ، ط٢ (د.ت) .
- ٦٦- فتح القدير : محمد بن علي بن عبدالله الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠ هـ) دار ابن كثير ، دار الكلم الطيب - دمشق ، بيروت ط١ ، ١٤١٤ هـ .
- ٦٧- الفروق اللغوية : أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت٣٩٥ هـ) تحقيق محمد إبراهيم سليم دار العلم والثقافة والتوزيع ، القاهرة - مصر (د.ت) (د.ط) .
- ٦٨- فصل المقام في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت٤٨٧ هـ) ، إحسان عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٩٧١ م .

- ٦٩- فقه اللغة العربية : د. كاصد ياسر الزبيدي , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٧٠- فقه اللغة وسير العربية: عبدالملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩)، تحقيق: هبة الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٧١- القاموس المحيط :مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان، ط٨، ٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٧٢- الكتاب :عمر بن عثمان بن قنبر الحارثي، ابو بشر الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ) تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي -القاهرة - ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨.
- ٧٣- كتاب الأضداد: أبو بكر الانباري (ت٣٢٨هـ) تحقيق محمد الو الفضل إبراهيم، المكتبة العربية، صيدا بيروت - لبنان -١٩٩١م.
- ٧٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بأسم حاجي خليفة (ت١٠٦٧)،مكتبة المثني ،بغداد، ١٩٤١ م (د. ط)
- ٧٥- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل حمال الدين ابن منظور الأنصاري الزوبعي الأفريقي (ت ٧١١هـ) دار صادر بيروت .ط٣، ١٤١٤هـ.
- ٧٦- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧ هـ) تحقيق: احمد الحرفي - بدون طباعة الناشر: دار النهضة للطباعة والنشر- الفجالة ،القاهرة ،(د.ت)(د.ط).
- ٧٧- مجمع الأمثال: أبو الفضل احمد بن محمد إبراهيم الميداني(ت٣١٨هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار المعرفة، بيروت لبنان (د.ت)(د.ط).
- ٧٨- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية، دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ .

- ٧٩- معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين
(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، (د.ط)، ١٣٩٩ هـ -
١٩٧٩ م .
- ٨٠- المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف
بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) : محمد عبد الخالق عزيمة: عالم الكتب. - بيروت .
- ٨١- المذهب في علم التصريف: د. هاشم طه ، د. صلاح الفرطوسي ، مطبعة التعليم
العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ م .
- ٨٢- النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن
يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ت: محمد تميم الزغبى: دار الهدى، جدة ط/ ١، ١٤١٤ هـ -
١٩٩٤ م .
- ٨٣- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن
محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، الناشر:
المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود
محمد الطناحي.
- ٨٤- موسيقى اللغة: رجب عبد الجواد ابراهيم ، دار الافاق العربية ٢٠٠٣م (د.ط) .
- ٨٥- النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه): علي بن فضال بن علي
بن غالب المُجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (المتوفى: ٤٧٩هـ) دراسة وتحقيق: د. عبد
الله عبد القادر الطويل ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط/ ١، ١٤٢٨ هـ -
٢٠٠٧ م .
- ٨٦- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير
سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) : طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في
مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان .
- ٨٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) : إحسان عباس:
دار صادر - بيروت - لبنان ، ١٩٧٠ .

الرسائل الجامعية :

١- منهج الراغب في كتاب مفردات ألفاظ القرآن : رافع عبدالله ،رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،
جامعة الموصل ١٩٨٩ .

٢- الخصائص البلاغية في امثال الميداني : بوجمعة بومدين ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ،
الجزائر - ٢٠١٨ م .

البحوث :

١- الدلالة الصوتية والصرفية في سورة يوسف في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ومناهجها ، بحث
منشور في المؤتمر التاسع نادية رمضان بكلية دار العلوم ٢٠٠٧ م .

المجلات :

١- ظاهرة الازدواج في العربية ، جزاء مصاروة ، المجلة الاردنية العربية ، المجلد ١ ، ٢٠٠٥ م .

(١) الصحاح : الجوهري : ١٨١٦/٥ .

(٢) مقاييس اللغة : ابن فارس : ٢٩٦/٥ .

(٣) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ١٠/١٥٩-١٦٠ .

(٤) المستقصى من امثال العرب : ٣/١ .

(٥) لسان العرب : ١١/ ٦١٠-٦١١ .

(٦) ينظر : الأمثال : عبدالمجيد قطامش : ٣٤ .

(٧) مقاييس اللغة : ٦٩٦/٥ .

(٨) المفردات في غريب القرآن : ٤٢٦ .

(٩) القاموس المحيط : الفيروز آبادي : ٤٩:٤ .

(١٠) ٦١٤/١١ .

(١١) الصناعتين: أبو هلال العسكري: ٢٣٩

- (١٢) المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني: ٤٦٢
- (١٣) مجمع الامثال : ٦٨/٢ .
- (١٤) ينظر: المحاسن والأضداد: الجاحظ: ١٣/١
- (١٥) ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان: ٦٤/٣، وينظر: معجم الأدباء: ياقوت الحموي: ١٦٤٨/٤
- (١٦) ينظر: الأعلام: الزركلي: ٢٦٣/٤، ومعجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: ٣٦/٧
- (١٧) معجم الأدباء: ١٦٤٩/٤
- (١٨) ينظر: بغية الوعاة: السيوطي: ١٣٨، وسير أعلام النبلاء: احمد بن عثمان الذهبي: ١٤٤/٨
- (١٩) ينظر: ابن سيده: ٥٠ - ٥٨
- (٢٠) ينظر: معجم الأدباء: ١٩٤٩/٤، وهدية العارفين: إسماعيل البغدادي: ٦٠٩/١
- (٢١) ينظر: الصلة: ابن بشكوال: ٦٠٧/٢، ووفيات الأعيان، ابن خلكان: ٣٣٠/٣
- (٢٢) مقدمة المؤلف: ٨/١
- (٢٣) ابن سيده: ١٤٣: وينظر: المكتبة تعريف بالمصادر الرئيسية والمساعدة في اللغة والأدب، د. سامي العاني، ود. عبد الوهاب العدواني: ٦٣-٧١
- (٢٤) ينظر: مقدمة المؤلف: ٦١-٢٧ وينظر: كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون: مصطفى بن عبدالله جلبي ١٦١٦/٢
- (٢٥) مقدمة المؤلف: ٨/١
- (٢٦) كشف الظنون: ١٦١٦/٢-١٦١٧
- (٢٧) مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبدالعظيم الزرقاني: ١٠/١
- (٢٨) دراسات لغوية في أمهات الكتاب.
- (٢٩) المحكم والمحيط الأعظم: ٨٨ / ٥، وينظر، جمهرة اللغة: ٢٨٩/١، ولسان العرب: ٢٤/٦، والمثل في جمهرة الأمثال: ٢٥٥/١، والأية من سورة يوسف أية: ٢٠، ينظر: معاني القرآن: للزجاج: ٩٨/٣.
- (٣٠) سورة يوسف / الآية : ٢٠
- (٣١) العين: ٢٠٣/٤، وينظر: جمهرة اللغة: ٢٨٩/١
- (٣٢) الصحاح: ٩٠٧/٣
- (٣٣) مقاييس اللغة: ٢٠٥/١
- (٣٤) تفسير أبي السعود: ٢٦١/٤، وينظر: فتح القدير: ١٦/٣.
- (٣٥) مجاز القرآن : ١٣٠٤/١، وينظر: معاني القرآن :للنحاس: ٤٠٦/٣
- (٣٦) ٢٥٣/٦
- (٣٧) ينظر: روح البيان: ٢٢٩/٤
- (٣٨) الإتيقان في علوم القرآن: ١٥٦/٢
- (٣٩) ينظر: الأمثال: للهاشمي: ١٠٤/١
- (٤٠) مجمع الأمثال: ١٢٣/١
- (٤١) تدريب الراوي: في شرح تقريب النواوي: جلال الدين السيوطي: ٣٧/١

- (٤٢) المحكم والمحيط الأعظم، ٣٢٧/٤، وينظر: لسان العرب: ٤٧٨/١٣، والحديث في غريب الحديث لأبي عبيد: ١٨٦/١، والفائق في غريب الحديث: ١٢٧/١ ولم أجده في كتب الأمثال بل في كتب اللغة والمعاجم، منها المحيط في اللغة: ٣١٠/١، ولسان العرب ٤٧٨/١٣، وتاج العروس: ٣٤٥/٣٦ والشعر في ديوان ابن مالك ٢٤٥.
- (٤٣) العين: ٥٥/٤
- (٤٤) ينظر: جمهرة اللغة: ٣٨٠/!
- (٤٥) ينظر: أساس البلاغة: ٧٧/١
- (٤٦) ٣١٠/١
- (٤٧) الصاحبي في فقه اللغة: ١٠٤/١
- (٤٨) غريب الحديث لأبي عبيد: ١٨٦/١
- (٤٩) عيون الأخبار: ابن قتيبة: ١٨٥
- (٥٠) ينظر: العمدة في محاسن الشعر وأدابه: ابن رشيق: ١١٣/١
- (٥١) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٦٩/٨ - ٥٧، وينظر تهذيب اللغة: ٣٨/١٣
- (٥٢) العين: ٢٩١/٧
- (٥٣) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٧٠/١، وينظر ديوان لبيد: ١٤٢ ويلفظ (قال)
- (٥٤) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٧٠/١، والشعر لتأبط شرا، ديوانه: ٩٦ والمثل بلفظ: (القنفذة) في لسان العرب: ٢٧٨/١٤ ومجمع الأمثال: ٢٧٨/١
- (٥٥) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٧٠/١، ديوان حسان بن ثابت: ١٠٤
- (٥٦) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٧/١
- (٥٧) كتاب التمام: ٢٤٥
- (٥٨) ديوان كثير: ٢٤٦
- (٥٩) المحكم والمحيط الأعظم: ٧٥٠/١
- (٦٠) ينظر: أساس البلاغة: ٤٥٢/١
- (٦١) ينظر: المحيط في اللغة: ٢٧٤/٢
- (٦٢) مجمع الأمثال: ٢٧٨/١
- (٦٣) المستقصى في أمثال العرب: ٨٨/٢
- (٦٤) الخصائص: ابن جنى: ١٣٤
- (٦٥) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٣٤٦
- (٦٦) فقه اللغة وخصائص العربية: كاصد ياسر الزبيدي: ٧٨-٧٩
- (٦٧) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٦٩/١ - ٣٧٠، وينظر: تهذيب اللغة: ٢٧٢/١
- (٦٨) العين: ٢٥٢/١، وينظر: الصحاح: ١٢٣٦/٣
- (٦٩) مقاييس اللغة: ٢٦٢/٣١
- (٧٠) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٦٩/١، وينظر الأمثال: الهاشمي: ٣١/١ والمثل في مجمع الأمثال: الميداني: ٢٤٦/٢
- (٧١) جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري: ٩٣/١

- (٧٢) المحكم والمحيط الأعظم : ٤٩٤/٣-٤٩٥، ينظر أساس البلاغة :الزمخشري :١/١٩٩ وينظر: لسان العرب: ابن منظور : ١٨٥/١٤
- (٧٣) المحكم والمحيط الأعظم : ٤٩٤/٣ وينظر: المحيط في اللغة: ٢٤٥/١ ومجمع الأمثال: ٢٠٩/١.
- (٧٤) جمهرة الأمثال: ٦٧/١، الصحاح : ٢٣١٦/٦.
- (٧٥) مجمع الأمثال: ٢٥/١، وينظر: زهرة الأكم في الأمثال والحكم :الحسن بن مسعود: ١/١٠٠ .
- (٧٦) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٧/١، وينظر العين ٦٥/١ ولسان العرب: ٢٨٦: ٨
- (٧٧) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٧/١، والبيت للنابغة الكتاب، ٢/٢٣٥ وينظر: تهذيب اللغة : ٥٢/١ والصحاح: ١٠٢٧/٣.
- (٧٨) مقاييس اللغة: ١٤/٥.
- (٧٩) ينظر: تاج العروس: مرتضى الزبيدي: ٥٢/٢٢.
- (٨٠) المحكم والمحيط الأعظم : ٥٧/١، والمثل في جمهرة الأمثال: ٢/٢٣٧.
- (٨١) مجمع الأمثال: ٢/٢٦١.
- (٨٢) الأمثال: ابن سلام: ٩٦/١
- (٨٣) المدارس النحوية: شوقي ضيف: ٣٣
- (٨٤) صبح الأعشى في صناعة الأنشا: أبو العباس القلقشندي: ٣/١٥٦.
- (٨٥) المحكم والمحيط الأعظم: ١٨٥/٥، ينظر: الصحاح : ٢/٦٣٩.
- (٨٦) ينظر : معاني القرآن: الزجاج ١/٢٩١
- (٨٧) المفردات في غريب القرآن : ١/٢٩٨
- (٨٨) ينظر: العين : ٤/٢١٦
- (٨٩) مقاييس اللغة ١/ ٢٩٢
- (٩٠) جمهرة اللغة: ١/٥٩٢
- (٩١) المحكم والمحيط الأعظم: ١٨٧/٥ والمثل في جمرة الأمثال: ٣/٢، ومجمع الأمثال ١/١٩.
- (٩٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير: ٢/٧٨.
- (٩٣) الأمثال: ١/١٠٨، ينظر: الفلك الدائر على المثل السائر:عبد الحميد عز الدين: ٤/١٤٣ .
- (٩٤) المحكم والمحيط الاعظم : ٩/ ٤٦٦ .
- (٩٥) المحكم والمحيط الأعظم: ٩/٤٦٦، ١٠/٣٢٢، وينظر: لسان العرب: ٩/١٨.
- (٩٦) ينظر: جمهرة اللغة ١/٧٩.
- (٩٧) ينظر: تهذيب الأمثال : ١٥/١٧٧.
- (٩٨) جمهرة الأمثال: ١/١٩٠.
- (٩٩) ينظر: الإتياع والمزاوجة: ابن فارس: ١/٥٩.
- (١٠٠) المحكم والمحيط الأعظم: ٧/٥١٤، وينظر: المحيط في اللغة: ٢، ١٢٦،
- (١٠١) العين: ٦/١٥٦
- (١٠٢) المحكم والمحيط الاعظم : ٧/ ٥١٥ .
- (١٠٣) العين: ٦/١٥٦

- (١٠٤) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ١ / ٤٩١، والصاحح: ٢٣٨٩/٦
- (١٠٥) ينظر: جمهرة الأمثال: ٣٣٨/٢
- (١٠٦) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري: ٤٩١/١
- (١٠٧) جمهرة الأمثال،: ٣٢٨/٢، والمثل في مجمع الأمثال: ٣٩٨/١ وفصل المقال: ٣٩٥/١
- (١٠٨) الكتاب: سيبويه: ٣٤/١
- (١٠٩) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٣٦٩/١
- (١١٠) ينظر: دراسات في فقه اللغة: صبحي إبراهيم: ٣٠٢/١
- (١١١) المحكم والمحيط الأعظم: ٤٤٨/١٠-٤٥٢، ينظر: الصاحح: ١٦٢٨/٤.
- (١١٢) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٩٨-٩٩
- (١١٣) ينظر: العين ٣٥٩/٨
- (١١٤) المحكم والمحيط الأعظم: ٤٥٠/١٠، ينظر: تهذيب اللغة: ٣١٥/١٥، والمثل في جمهرة الأمثال ١: ٣٤٦، والأمثال: ابن سلام: ١٠٦/١.
- (١١٥) جمهرة اللغة: ١٠٩٠/٢
- (١١٦) أساس البلاغة: الزمخشري: ٣٩/١، وينظر: مجمع الأمثال: ٥٣/١
- (١١٧) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٩٩/٩، وينظر: العين: ٧٣/٨.
- (١١٨) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٩٩/٩-٤٠٠، وينظر، الصاحح: ٢١١٩/٥
- (١١٩) لسان العرب: ١٧٠/١٣
- (١٢٠) جمهرة الأمثال: ١٦٨/٢
- (١٢١) مجمع الأمثال: ١٥٥/٢، وينظر معجم ديوان الأدب: ٤١١/٣.
- (١٢٢) ينظر: العين: ٧٣/٨
- (١٢٣) منهج الراغب في كتابة: مفردات ألفاظ القرآن، رافع عبدالله، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩م.
- (١٢٤) فقه اللغة العربية: ٢٣٧.
- (١٢٥) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٢٧/١-٣٢٩، وينظر: تهذيب اللغة: ٢٤٠/١.
- (١٢٦) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٢٨/١، والمثل في الأمثال: الهاشمي: ١٤٥/١
- (١٢٧) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٢٨ / ١، وينظر: مجمع الأمثال: ٣٣٢/١
- (١٢٨) ينظر: تهذيب اللغة: ٧٨/١، وتاج العروس: ٤٧/٣.
- (١٢٩) المحكم والمحيط الأعظم: ٩٤-٩٥، وينظر: مقاييس اللغة: ١٣-١٤ / ٤، والمثل في أساس البلاغة: ٢٤١/١، وجمهرة الأمثال: ٣٧٦/٢.
- (١٣٠) تاج العروس: ٤٧/٣
- (١٣١) جمهرة الأمثال: ٣٧٩/٢
- (١٣٢) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية، ٥٩٨/٣
- (١٣٣) الاشتقاق: عبدالله أمين: ١١٣
- (١٣٤) ينظر: المثلث: ٢٩٨/١.

- (١٣٥) سورة الجن الآية : ٣ .
- (١٣٦) المحكم والمحيط الأعظم: ١٨٣/٧ .
- (١٣٧) النكت في القرآن الكريم القيراني: ٥١٩/١، وينظر: غريب ألفاظ الشافعي: ٦٤/١.
- (١٣٨) العين: ٧/٦
- (١٣٩) تهذيب اللغة: ٢٤٦/١٠
- (١٤٠) المحكم والمحيط الأعظم: ١٨٤/٧
- (١٤١) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٦٠ /٤ .
- (١٤٢) المحكم والمحيط الأعظم: ١٨٤/٧، وينظر: جمرة اللغة: ١٠٢/٢
- (١٤٣) العين: ٧/٦
- (١٤٤) تهذيب اللغة: ٢٤٩/١٠
- (١٤٥) مجمع الأمثال: ٣٠٦/٢، وهو قول اكثم بن صيفي، ينظر: غريب الحديث للخطابي: ٤٠٢/٢، والمثل في جمهرة الأمثال: ٢٥٦/٢
- (١٤٦) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٠٦/١، وينظر: لسان العرب: ١٤٥/٨.
- (١٤٧) ينظر: الصحاح: ١٢٢٦/٣، ومقاييس اللغة: ١٢٨/٣
- (١٤٨) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٠٦/١، وينظر: القاموس المحيط: ٧٢٦/١.
- (١٤٩) ينظر: مقاييس اللغة: ١٢٨/٣
- (١٥٠) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٠٦/١، وينظر: القاموس المحيط: ٧٢٦/١ والمثل في جمهرة الأمثال: ١٧١/١
- (١٥١) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٥٩/١
- (١٥٢) المحكم والمحيط الأعظم: ٥٠٥/١، وينظر: تهذيب اللغة: ٦/٩
- (١٥٣) ينظر: مجمع الأمثال: ٢٦/١، وينظر: الزاهر: ٣٥٩/١.
- (١٥٤) كتاب الأضداد: ١
- (١٥٥) الصاحبى في فقه اللغة: ٦٠
- (١٥٦) المحكم والمحيط الأعظم: ١٨٧/٩، وينظر: تاج العروس: ٥١٠/٣٥ والمثل في لسان العرب ٣٢٣/١٣.
- (١٥٧) الصحاح: ٢١٧٧/٦
- (١٥٨) ينظر: مقاييس اللغة: ٥١٠/٤
- (١٥٩) الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري: ٨٥/١
- (١٦٠) ينظر: تهذيب اللغة: ٢١٢/٩، وتاج العروس: ٤٩٠/١٣.
- (١٦١) الأمثال لابن سلام: ١٣٧/١، وجمهرة الأمثال: ٥٥/١، ومجمع الأمثال: ٢٠٤/١، وغيرها.
- (١٦٢) مفردات ألفاظ القرآن: الراغب الأصفهاني: ٢٩٤.
- (١٦٣) ينظر: لسان العرب: ٤٥١/١٠-٧-٢٤٢.
- (١٦٤) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٢٥/٣، وينظر: لسان العرب: ٤١١/٢.
- (١٦٥) المحكم والمحيط الأعظم: ٢٠١/٣.
- (١٦٦) فقه اللغة العربية: ١٤٠/١
- (١٦٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث الأثر: ١١٤/١.

- (١٦٨) المحكم والمحيط الأعظم: ٣/٣٢٥، وينظر: لسان العرب: ٢/٤١١، والمثل في الأمثال: ابن سلام: ١/٢٤٥، وجمهرة الأمثال: ٢/٢٢٦.
- (١٦٩) ينظر: الأمثال الهاشمي: ١/٢٢٤.
- (١٧٠) المحكم والمحيط الأعظم: ١/٤٦٧، وينظر: المحيط في اللغة: ١/٥٩، والمثل في زهر الأكم في الأمثال والحكم: ٢/٢٤٤.
- (١٧١) العين: ١/٣٢١، وينظر: المحيط في اللغة: ١/٥٩.
- (١٧٢) ينظر: جمهرة اللغة: ١/٥٣٦.
- (١٧٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٢/٤٤، والصاح: ٣/٩٨١.
- (١٧٤) جمهرة الأمثال: ١/٤٤٨.
- (١٧٥) الأمثال الهاشمي: ١/٨٢٩.
- (١٧٦) العين: ١:٥٦.
- (١٧٧) ينظر: دلالة الألفاظ: إبراهيم أنيس: ٤٦.
- (١٧٨) الدلالة الصوتية والصرفية في سورة يوسف في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ومناهجها: نادية رمضان: ٢.
- (١٧٩) المحكم والمحيط الأعظم: ٢/٣٨٢، وينظر تاج العروس، ٣٩/١٢٧، وينظر: الدعاء في النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/٢٣٤، والمثل في مجمع الأمثال: ٢/١٧٥.
- (١٨٠) العين: ٢/٢٧٠، ينظر: تهذيب اللغة: ٣/١٦٣.
- (١٨١) ينظر: جمهرة اللغة: ١/٢٤٣.
- (١٨٢) الأمثال: ابن سلام: ١/٢٥١، جمهرة الأمثال، ٢/١٩١، يضرب مثلاً لمن طلب أمراً فوق ضده، الأمثال الهاشمي، ١/٢٠٧.
- (١٨٣) المحكم والمحيط الأعظم: ١/٦٣، الصاح: ٣/١١٩٦، والمزهر في علوم اللغة: ١/٣٧٩، والمثل في الأمثال لابن سلام: ١/٣٢١، وجمهرة الأمثال: ١/١٥٤.
- (١٨٤) جمهرة اللغة: ١/١٨٤.
- (١٨٥) ينظر: مجمع الأمثال: ١/٢١٣.
- (١٨٦) ينظر: تهذيب اللغة: ١/٥٦.
- (١٨٧) التلخيص في علوم البلاغة: القزويني: ٢٩٣.
- (١٨٨) ينظر: الاحكام في اصول الاحكام، الامدي: ١٦١.
- (١٨٩) المحكم والمحيط الاعظم: ٩/٣٤٠.
- (١٩٠) ينظر: العين: ٨/٤٤.
- (١٩١) جمهرة اللغة: ١/٣٠١.
- (١٩٢) سورة الجن: أية: ١٩.
- (١٩٣) تفسير البيضاوي أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/٢٥٣.
- (١٩٤) ينظر: مقاييس اللغة: ٥/٢٢٨.
- (١٩٥) ينظر: المعجم الوسيط: ١/٢.

- (١٩٦) المحكم والمحيط الأعظم: ٧/٢-٨، وينظر: لسان العرب: ٣/١٧٩-٩/١٩٧ المثل في مجمع الأمثال: ١/٢٩٤، والمستقصى في أمثال العرب: ٢/٩٦
- (١٩٧) مقاييس اللغة: ٢/٤١١
- (١٩٨) ينظر: الصحاح: ٤/١٣٨٧
- (١٩٩) ينظر: الأمثال لابن سلام: ١/٣٠٨، وجمهرة الأمثال: ١/٤٨٧
- (٢٠٠) ينظر: تطور اللغة: وأثره في القرآن الكريم: حسن عكريش: ٦.
- (٢٠١) المحكم والمحيط الأعظم: ٤/٤٠٦، وينظر العين: ٣/٤١١، لسان العرب: ٤/٤٧١، والمثل في زهر الأكم في الأمثال والحكم: ٢/٢٤٠.
- (٢٠٢) مقاييس اللغة: ٣/٣١٥
- (٢٠٣) ينظر: جمهرة اللغة: ٢/٧٤٥
- (٢٠٤) ينظر: غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٢/٥٠
- (٢٠٥) الأمثال المولدة: ١/٥٢، ١/١٠٩
- (٢٠٦) ينظر: أسرار البلاغة: الجرجاني: ٣٢٥
- (٢٠٧) دلالة الألفاظ: ١٢٧
- (٢٠٨) المحكم والمحيط الأعظم: ٨/١٩٦، وينظر: لسان العرب: ٧/١٥٢، والمثل في جمهرة الأمثال: ٢/٢٤٣، ومجمع الأمثال: ١/٢٩٧.
- (٢٠٩) ١٤/٢٠
- (٢١٠) ينظر: الأمثال لابن سلام: ١/١٤٣
- (٢١١) جمهرة الأمثال: ٢/٢٤٣
- (٢١٢) المحكم والمحيط الأعظم: ٨/٢٧٧٠٢٧٨، وينظر، الصحاح: ٥/١٩٦٧، والمثل في الأمثال: ابن سلام: ١/٣٤٩، ومجمع الأمثال: ١/٣٩٣
- (٢١٣) المزهر في علوم: ١/٤٠٧
- (٢١٤) ينظر: الصحاح: ٥/١٩٦٧
- (٢١٥) ينظر: الخصائص البلاغية في أمثال الميداني: بو جمعة بومدين، أطروحة دكتوراه: ١٣٠
- (٢١٦) جمهرة الأمثال: ١/٥٧٨
- (٢١٧) تهذيب اللغة: ١٢/٨٩
- (٢١٨) الحدود في النحو (الروماني) من كتاب رسائل في النحو واللغة: ٣٩
- (٢١٩) ينظر: أسرار العربية: عبدالرحمن بن محمد الأنباري: ٣٦.
- (٢٢٠) المحكم والمحيط الأعظم: ١/١٩٨، وينظر: الصحاح: ٣/١٢٦٢، والمثل جمهرة الأمثال: ١/٣٩٨، ومجمع الأمثال: ١/٢٢٧.
- (٢٢١) ينظر: معجم الجيم، أبو عمرو الشيباني: ٢/٢٦٥
- (٢٢٢) ينظر: الأمثال للهاشمي: ١/٨.
- (٢٢٣) المحكم والمحيط الأعظم: ١/١٩٨، وينظر، جمهرة واللغة: ٢/٧٦٨، والمثل في الأمثال لابن سلام: ١/٢٨٦، ومجمع الأمثال: ١/٣٣٣

- (٢٢٤) ينظر: الأمثال لابن سلام : ٢٨٦/١
- (٢٢٥) العين: ١٥٥/١
- (٢٢٦) المحكم والمحيط الأعظم: ٤١٥/٩-٤١٦، وينظر: مقاييس اللغة : ٣٦٥/٢ والمثل في الأمثال للهاشمي:
٩٤/١، وزهر الأكم في الأمثال والحكم: ١٩/٣
- (٢٢٧) معاني القرآن: ٤٦٦/٢
- (٢٢٨) سورة النمل الآية : ٤٨ .
- (٢٢٩) الصحاح : ٤٧/٢
- (٢٣٠) فقه اللغة وسر العربية : ١٥٧/١
- (٢٣١) النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٧١/٢
- (٢٣٢) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢١٨/١
- (٢٣٣) جمهرة الأمثال: ٢٧٧/١، وينظر المثل في مجمع الامثال ٢٧٧/١
- (٢٣٤) المحكم والمحيط الأعظم: ٤٣٤/٦، وينظر: لسان العرب ٦٠/١١، والمثل في مجمع الأمثال: ٢٣٠/٢
- (٢٣٥) العين: ١٦٥/٥ - ١٧٠، وينظر: تهذيب اللغة: ١٤٢/٩.
- (٢٣٦) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٩٠/١
- (٢٣٧) مجمع الأمثال: ٢٣٠/٢
- (٢٣٨) تهذيب اللغة : ٣١/٤
- (٢٣٩) المذكر والمؤنث: ١/١
- (٢٤٠) ينظر: المذكر والمؤنث: الفراء: ٢٥-٢٧
- (٢٤١) المحكم والمحيط الأعظم : ٤٨٨/٦، وينظر: تاج العروس: ٣٤٨/٣٨ والمثل في الأمثال لابن سلام
١٣٨/١، ومجمع الأمثال: ٣٣٣/١.
- (٢٤٢) لسان العرب: ٣٩٢/١٤
- (٢٤٣) المقتضب: ١٩٠/١.
- (٢٤٤) ينظر: جمهرة الأمثال: ٥٦/١
- (٢٤٥) المحكم والمحيط الأعظم: ٢١٨/٢، ينظر: إصلاح المنطق: ٢٠٦-٢٠٧/١ والصحاح: ١٢٥٢/٣، والمثل في
الأمثال لابن سلام: ٢٤٧/١
- (٢٤٦) ينظر: جمهرة الأمثال: ٧/١، ٥٧٥/١
- (٢٤٧) ينظر: جمهرة الأمثال: ٦٨/٢
- (٢٤٨) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٢٢٤/٢، ولسان العرب: ٢٠٢/٩
- (٢٤٩) الزاهر: ٢٢٣/٢، وينظر: مجمع الأمثال: ٦٨/٢، والمستقصى في أمثال العرب: ٣٢٩/١.
- (٢٥٠) ينظر: الكتاب: ٣٣٥/٣
- (٢٥١) شرح المفصل: ٥٨٧/٥
- (٢٥٢) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٤/٢
- (٢٥٣) ينظر: المهذب في علم التصريف: ٣٧٦
- (٢٥٤) المحكم والمحيط الأعظم، ٤٠-٤١، ينظر: الكتاب: ٤٤/٤، وتاج العروس: ٣٦٠/٨

- (٢٥٥) إصلاح المنطق: ٢٠٥/١، ينظر: تهذيب اللغة: ١٥٥/٢
- (٢٥٦) الصحاح: ٥٠٦/٢، ينظر المستقصى في أمثال العرب: ٣٧١/١
- (٢٥٧) ينظر: جمهرة اللغة: ١٣٢١/٣
- (٢٥٨) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٢٣٥/٢.
- (٢٥٩) العين: ٣٤٩/٣
- (٢٦٠) الكتاب: ٥٤١/٣
- (٢٦١) النثر في القراءات العشر، ابن الجوزي: ٢٠٥/١
- (٢٦٢) فقه اللغة العربية: ٢١٠
- (٢٦٣) المحكم والمحيط الأعظم: ٥١١/٩، ينظر: لسان العرب: ٣٠٣/١٥، والمثل في شرح كتاب الأمثال: ١٦٩/١، ومجمع الأمثال: ١٢٥/١
- (٢٦٤) المحكم والمحيط الأعظم، ٥٣٩/٩، وينظر: جمهرة اللغة: ٤١٢/١ - ١٠٣٣/٢
- (٢٦٥) مقاييس اللغة: ٣٨٨/٥ وينظر: المحيط في اللغة: ٣٨١/٢
- (٢٦٦) ينظر: الأمثال للهاشمي: ١٠٦/١
- (٢٦٧) ينظر: مجمع الأمثال: ١٢٥/١.
- (٢٦٨) المحكم والمحيط الأعظم، ٣٦٠/٤، ينظر: مقاييس اللغة: ٦٨/٦
- (٢٦٩) تهذيب اللغة: ٢٢٩/٦
- (٢٧٠) الصحاح: ٢٢١٨/٦
- (٢٧١) ينظر: جمهرة الأمثال: ١٩٢/١
- (٢٧٢) ظاهرة الازدواج في اللغة العربية: جزاء مصادره، المجلة الأردنية في اللغة العربية: ١٨
- (٢٧٣) ينظر: موسيقى اللغة: رجب عبد الجواد إبراهيم: ٣.
- (٢٧٤) المحكم والمحيط الأعظم، ٣٣٦/٣، وينظر: العين: ٤٧/٤، تهذيب اللغة: ١٥٧/٦، والمثل في مجمع الأمثال: ٢٨٨/١. والاية: ٥٢ من سورة الأعراف، والاية الثانية: أية: ٦١ من سورة التوبة
- (٢٧٥) سورة الاعراف، الاية: ٥٢.
- (٢٧٦) سورة التوبة، الاية: ٦١.
- (٢٧٧) الصحاح: ١٩٢٩/٥
- (٢٧٨) معجم ديوان الأدب: ٧٩/٢، ينظر: لسان العرب: ٤٣٦/١
- (٢٧٩) ينظر: جمهرة اللغة: ٣٣٢/١، وينظر: المستقصى من أمثال العرب: ١٠٧/٢
- (٢٨٠) المحكم والمحيط الأعظم، ٣٣٦/٣، ينظر: القاموس المحيط: ١١١/١، وتاج العروس: ٢٢٩/٣٢
- (٢٨١) مجمع الأمثال: ٧٦/٢.